قافلة الزيت

جمادى الثانية سنة ١٣٧٨



صناعة النحاس الفنية في دمشق

بســـــم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

عدد الرابع المجلد السادس
مادى الثانية ١٣٧٨ يناير ١٩٥٩

في هذا العدد

صفحة

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

ـيس التحـريـر شكيب الأموي
ـحـرر المشرف عبد العزيز مؤمنة

ـنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياة ...

عطلة آخر الاسبوع

اجمل ما في العطلة الاسبوعية .. انها تتيح لك الفرصة ، لعمل ما تحلم ان تعمله خلال ايام الاسبوع .. فان كنت من عشاق السهر.. والقيام المتاخر صباحا.. فانك ستسهر حتى مطلع الفجر .. وستنام حتى يصبح الظل عموديا .. وان كنت من هواة الغوص في اعماق البحار .. فستجد متسعا من الوقت ، لتغرق في بحر هوايتك .. اما ان كنت من هواة القراءة .. فسيصيبك ما اصاب عاشق الزهور الذي دخل البستان ليقتطف لنفسه وردة جميلة شذية العطر .. فاقترب من زهرة جميلة خالها اجمل ما في الزهور ولكنه قبل ان يقتطفها من امها .. رأى على بعد خطوات وردة نديه بللها صبح رطيب فماست على الغصن في استحياء .. واسرع نحوها وهو يقول لنفسه .. انها اجمل الورود وهم بتقبيلها .. ولكنه لم يفعل .. فقد رأى ما هو ابدع صورة واجمل منظرا .. فهرول نحوها .. وتتابعت الفصول .. حتى وجد نفسه اخيرا .. يقترب من باب الخروج .. فلام نفسه على طمعه . واكتفى بان قال .. كل الورود جميلة ..!

تذكرت هذه القصة وانا اغادر الباب الخلفي للمكتبة التي ذهبت اليها لاشبع فيها هوايتي !

انني كنت اتمنى دائما ، ان تصبح العطلة الاسبوعية يومين ، بدلا من يوم ونصف وكنت دائما اشكو ضيق الوقت .. فانا اريد ان اكمل كتبا بدأت قراءتها .. وانا اريد ان اكتب اكثر من موضوع .. واكثر من قصة .. واريد ان ازور الصديق فلان .. وايضا ما دمت ساصل الى ذلك الشارع فلا مانع من زيارة الزميل فلان .. لقد مضت عدة شهور على زيارتي له .. اما الذهاب الى السوق .. فهو ضروري .. ساشتري بعض المجلات والكتب الحديثة .. و .. لا .. ليس لدي متسع من الوقت .. ولكن انا لم ازره منذ سنة تقريبا .. وكلها عشر دقائق .. بالكثير ربع ساعة .. و .. و .. عشرات من احلام اليقظة.. والامنيات ..

وعندما تحققت امنيتي .. واصبحت املك من الاسبوع يومين .. بدون شغل .. كان كل الذي عملته ما يأتي ..

اليوم الاول ..

النوّم طبعا بدون ساعة منبهة .. وهذا يعني ان لا استيقظ حتى يشاء الله.. ويبعث من يقول لي بصوت النفير .. «كفاية نوم».. وهذا ما حدث فقد زارني ابليس.. واقصد بابليس الصديق الثرثار .. الذي قبل ان يقول لك سلام عليكم يروي لك حادثة طريفة .. وهي تتلخص في ان سيارته الجديدة .. اوشكت ان تصطدم بسيارة اخرى كانت تمر بالشارع المؤدي الى دارك .. لولا براعته واتقانه لفن ضبط فرامل الاعصاب ..

وبعد مغادرة ابليس .. كانت الشمس ، تودع الافق في خجل .. كأنها عذراء تتوارى في خبائها .. واسرعت التهم ما تبقى من كتاب ، كنت قد بدأت في قراءته منذ اسبوع .. لابدأ في قراءة كتاب آخر .. لم يبق على موعد ارجاعه الى المكتبة سوى يوم واحد .. وبعد جهد طويل استطعت ان اجهز على الاول .. اما الثاني فقد اعدته الى « امه » ونصيبي منه العنوان فقط ..

وجاء اليوم الثاني وانا اعقد النية ، على قراءة كتاب في التاريخ السياسي .. علمت انه يوجد في مكتبة الظهران .. واستيقظت هذه المرة مبكرا .. اي في تمام الساعة العاشرة.. وابتسمت لانتصاري على الكسل .. فقد وصلتها في الثانية عشرة ..

وفي الرفوف التي حطت عليها كتب التاريخ اخذت ابحث عن ضالتي المنشودة .. ولكن – ولسوء الحظ – وجدت نفسي في بحر من الضلال.. بالنسبة لما كتب فيالتاريخ السياسي.. ومن غير تطويل خرجت من « المولد بلا حمص » .

وفي الطريق قابلني صديق، يسكن احدى مناطق الزيت النائية ..

– ماذا كنت تقرأ في المكتبة ؟

– لا شيء ..

– لماذا دخلتها اذن ؟

– لاقرأ كتابا .. ولكني اكتفيت بقراءة عناوين كتب ..

– ولماذا لم تقرأ الكتاب الذي كنت تبحث عنه؟

– لسبب واحد بسيط .. هو انني نسيت ما كنت ابحث عنه !

وذهبتُ مع هذا الصديق الى بركة السباحة.. واصر علىان اشاركه العوم.. وطبعا اعتذرت بكل اباء وشمم..وقلت..انا لا استمتع بالعوم فيهذهالمياه القليلة الغور..انني منالذين يعشقون الغوص في اعماقالبحر..واعتذرالصديق..وهو يعترفبصغره امام عابر «المانش» وقال: «انا ايضا افضلالبحر.. ولكن يخيفني موجه » وشعرت بالزهو وانا ارقبه بنصف عين .. كانني لست انا الذي يخاف من منظر البحر لا من امواجه ..

وللمرة الثانية تغيب شمس يوم آخر .. من ايام الكسل .. واللاعمل .. وللمرة الثانيه يزورني ابليس الاول نفسه .. وكانه سلط لازعاجي ..

قلت له .. ماذا عملت في هذه العطلة الطويلة؟

– زرت عددا كبيرا من الاصدقاء ..

– وغير ذلك !

– لا شيء ..

– الا تقرأ ؟ الا تذهب الى البحر مثلا ..؟

– وهل يوجد لدي متسع من الوقت .. كلها يومان فقط ..

ترى هل سيتمنى هذا الصديق على الله .. ان يجعل العطلة الاسبوعية ثلاثة ايام ؟ لست ادري؟ ولكن ارجو ان لا يتحقق ذلك ..

الحاجات الاساسية لاقتصاد المملكة العربية السعودية

بقلم الاستاذ برهان الدجاني

حققت المملكة العربية السعودية في اقل من نصف قرن تقدما عظيما ، ووضعت الاسس التي تمكنها من السير قدما الى الامام لتحقيق المزيد من التقدم .

فكان اول ما تحقق على يديها توحيد جانب عظيم من شبه جزيرة العرب ، لاول مرة منذ فجر الاسلام . وبهذا التوحيد اصبح لها موارد اقتصادية — بشرية ومادية — متنوعة . فالامطار التي تهطل على جبال العسير وجنوبي الحجاز تمكن من قيام الزراعة المتصلة التي تدعم الانتاج الزراعي للواحات المنتشرة في انحاء المملكة المختلفة . والحج ليس دخلا اقتصاديا فحسب ، بل هو مجال اتصال بالعالم الاسلامي كله ، وهو بالتالي يمكن من انشاء العلاقات التي تفيد المملكة في شتى نواحي الحياة ، ومنها الحياة الاقتصادية .

وكان الامر الثاني الذي تحقق على يديها هو توطيد الامن في ارجاء المملكة الشاسعة . ونحن نعلم ان الامن اساس كل تقدم ، ويصدق هذا القول على التقدم الاقتصادي بشكل خاص . فاذا كان الامن مضطربا احجم الناس عن توظيف اموالهم في المشاريع المثمرة واختل حبل التجارة والصناعة والعمران .

اما الامر الثالث فهو البحث عن موارد البلاد الكامنة في الارض وتحويلها الى ثروة تفيد البلاد . وهكذا وجد الذهب الاصفر اولا في الحجاز ، ثم الذهب الاسود بالمقاطعة الشرقية ، فاصبح للمملكة موارد ثابتة ، تدعم الجهاز الحكومي ، وتغني البلاد عن المعونات الاجنبية ، وتمهد لها السبيل لرفع مستوى المعيشة .

والى جانب هذه الاشياء ادخلت الى المملكة نواة ادارة حديثة وما زالت هذه الادارة في نمو وتطور وتحسن .

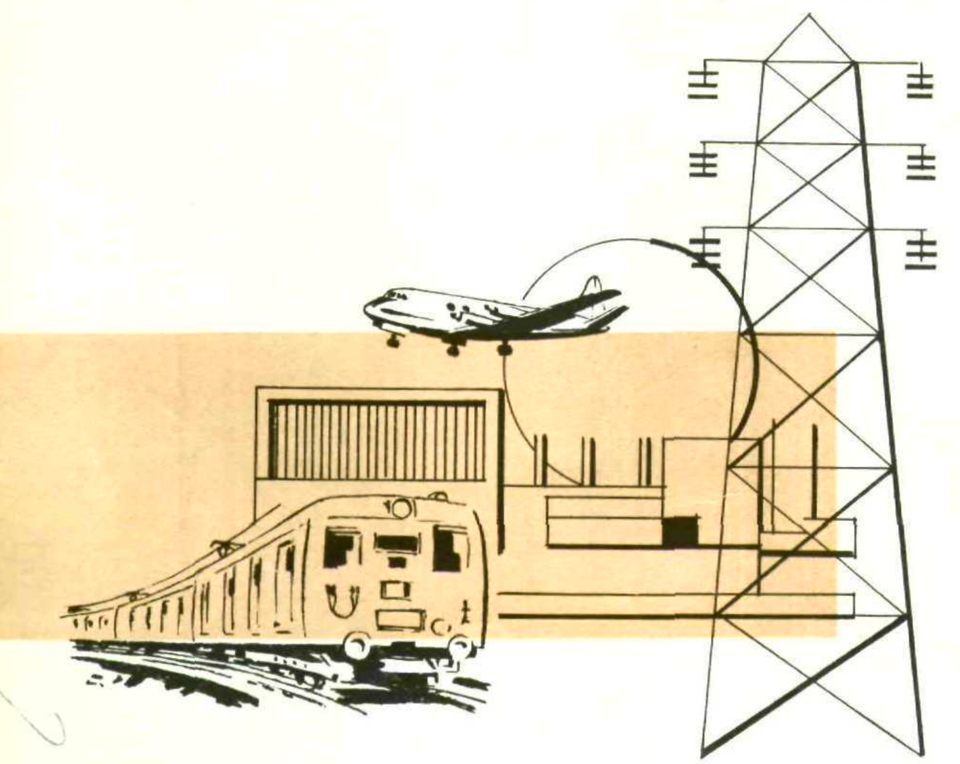
وقامت بفضل جهود الحكومة اعمال عمرانية واسعة النطاق فبنيت الموانىء والمطارات ، وانشئت السكة الحديدية السعودية وادخلت الكهرباء الى كثير من المدن والحواضر وحسنت مرافق الحج . وقام الافراد بانشاء الابنية الحديثة ، فاصبحت بعض مدن المملكة على جانب عظيم من التقدم العمراني . ونشأت نواة لبعض المشاريع الانتاجية ، كالاسمنت .

هذا التقدم كما ذكرنا عظيم في حد ذاته . ولكن كما ان الجيش المتقدم يحتاج ، كلما احرز كسبا ، الى ترسيخ اقدامه ، وتثبيت مواقعه ، وحماية تقدمه ، كذلك الدول جميعها ، تحتاج كلما حققت نموا ان تعمل على تثبيته وجعله ظاهرة باقية دائمة مستمرة في حياة بلادها .

ولكن كيف يكون ذلك ؟

علينا ان لا ننسى ان هذا التقدم قائم حقا على ثروة عظيمة هي ثروة البترول . ولكن البترول مورد واحد ، تتعرض قيمته الاقتصادية لعوامل خارجية ليست باليد . فالتغيرات الفنية في حقل الذرة قد تأتي معها بمفاجآت تقلل من قيمة البترول الاقتصادية . وليست الذرة بالحقل الوحيد الذي يؤثر على قيمة البترول ، فهناك حقول طاقة اخرى — تجري حولها الابحاث العلمية للافادة منها، كالطاقة الكونية والشمسية وغيرها . هذا فضلا عن ان الاعتبارات السياسية قد تقطع الاستفادة من هذا المورد زمنا ما . وقد شاهدنا مثل هذا

(البقية على الصفحة ٣٣)





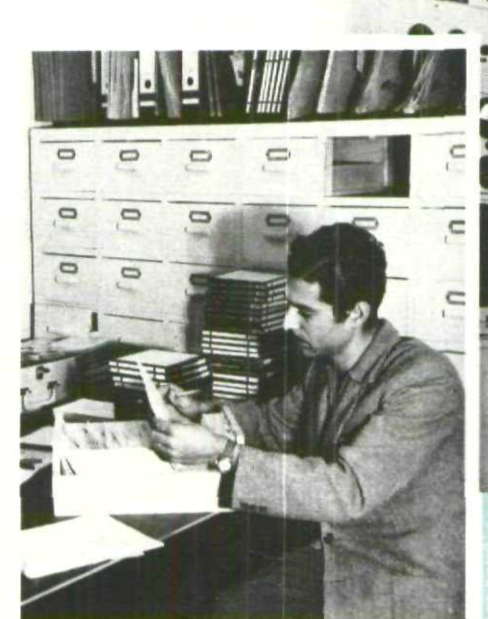
نموذج لداري الاذاعة الجديدتين اللتين سيتم بناؤهما في جدة والرياض خلال السنوات الثلاث القادمة .

دار الأذاعة العربيّة السّعوديّة في جدّة

بقلم محمد دودار

لعل كل قارىء يعلم انه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح كل يوم ، حسب التوقيت العالمي للمملكة العربية السعودية ، ينطلق صوت المذيع معلنا « هنا مكة المكرمة » ومتابعا حديثه بتقديم تحية الصباح للمستمعين .. ومن ثم يبدأ بتقديم برامج الصباح التي تفتتح بالقرآن الكريم .. وتستمر الاذاعة في فترات معينة من النهار والليل في تقديم برامجها الى ان تنتهي في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء .

اما اين تقع دار الاذاعة هذه ؟ وماذا يحدث كل يوم فيها ؟ وما هي اهدافها ؟ ومتى تأسست ؟ وكيف تعمل ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي لا ريب انها دارت في خلد معظم القراء ، فسيجيب عليها الاستاذ محمد غنيم مدير البرامج .



الاستاذ محمد غنيم مدير برامج دار الاذاعة العربية السعودية .

الغرفة الخاصة بضبط جميع اجهزة المرسلات في دار الاذاعة العربية السعودية .

تأسيس الأذاعة

قال الاستاذ محمد غنيم ردا على سؤال وجهته اليه : يعود تاريخ افتتاح



منظر خارجي لبنايتي دار الاذاعة العربية السعودية والمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الواقعتين على احد الشوارع الرئيسية المؤدية الى مطار مدينة جدة .

دار الاذاعة العربية السعودية الى التاسع من ذي الحجة عام ١٣٦٨ (١٩٤٩) يوم نقلت فيه ابتهالات الحجاج من جبل عرفات لاول مرة في تاريخ المملكة العربية السعودية في زمن المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .. وقد كانت قوة الاذاعة في ذلك الوقت ، ثلاثة كيلواط ، تذيع على موجة قصيرة .. وكان عدد موظفيها لا يتجاوز العشرين موظفا فقط .. الا ان الاذاعة اخذت في النمو المطرد .. فتوسعت ، وازدادت قوتها من ثلاثة كيلواط الى عشرة .. ومن عشرة كيلواط الى خمسين كيلواط .. وستصبح قوتها في نهاية السنوات الثلاث القادمة ٤٥٠ كيلواط ان شاء الله ..

وهنا قاطعت الاستاذ غنيم قبل ان يتابع حديثه ، لاستفسر منه هل بهذه السهولة يمكن رفع قوة الاذاعة من ٥٠ كيلواط الى ٤٥٠ كيلواط ؟

قال : لا .. ليس من السهل رفع قوة الاذاعة بهذا الشكل ، لان ذلك يحتاج الى دراسة دقيقة وتكاليف كثيرة قبل البدء بتنفيذه بالفعل .. وما حدث هو ، انه تمشيا مع خطة النهوض بالبلاد في كافة مرافقها .. فقد قامت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بالتعاقد مع شركتي « سيمنز » و « تليفونكن » للقيام بتنفيذ هذا المشروع واكماله خلال مدة لا تتجاوز السنوات الثلاث . وقد رصد لهذا المشروع مبلغ ... ... ٤ ريال عام ١٣٧٧ . وكنتيجة لهذا المشروع ستصبح في المملكة العربية السعودية داران عصريتان رئيسيتان للاذاعة .. احداهما في الرياض والاخرى في جدة، بالاضافة الى جعل مجموع قوتهما معا ٤٥٠ كيلواط .

قلت : متى تأسست المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ؟

– في عام ١٣٧٤ ، وبناء على مرسوم ملكي كريم انشئت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ، وعين سعادة الشيخ عبدالله بلخير مديرا عاما لها .

قلت : بماذا تفسر لي قول مذيعكم « هنا مكة المكرمة » و « هنا دار الاذاعة العربية السعودية » ، وما هو الفرق بين الجملتين ؟

– لكل اذاعة في العالم استديوهات مركزية كدار الاذاعة في جدة.. واخرى غير مركزية كالفروع في مكة المكرمة ، والرياض ومنى ، والاذاعات المتنقلة التي تنقل للمستمعين وقائع الحفلات والمباريات في اوقاتها . فعندما يقول المذيع « هنا دار الاذاعة العربية السعودية » فمعنى هذا ان البث آت من الاستديو المركزي.. وعندما يقول « هنا مكة المكرمة » فهذا يعني ان البث جار في استديو غير مركزي .

برامج الإذاعة

قلت : لكن ما رايك في اعطاء قراء قافلة الزيت فكرة عما تقدمه دار الاذاعة من برامج للمستمعين ؟

– للاذاعة برامج ثابتة واخرى منوعة .. فالبرامج الثابتة تختص بالتوجيه والثقافة للفئات المختلفة من الناس ، الطالب ، الصحة العامة ، المنزل،



وفي دار الاذاعة مئات الاشرطة المسجلة التي تعتبر رأس مال الاذاعة . ويرى هنا احد موظفي الدار يختار عددا من الاشرطة التي تقرر اذاعتها في احد البرامج .

الجندي ، الشرطة ، الرياضة ، الاطفال . . وهذه كلها تذاع اسبوعيا . . ويفوز ركنا الطالب والاطفال بنصيب الاسد من اوقات الاركان الثابتة على اعتبار ان كلا منهما يعالج موضوعا حساسا بالنسبة لتربية الجيل الجديد . . اما البرامج المنوعة فهي ما تذاع بشكل شامل للترفيه عن المستمعين او تبرز جانبا من جوانب تاريخنا المشرق . . والتمثيليات ، وكل واحدة منها تهدف الى غاية وتعالج مشكلة من مشكلات مجتمعنا لرفع مستوى الثقافة . . وهناك ايضا الاحاديث التي تشجع الكتاب والادباء المواطنين على اذاعة انتاجهم الادبي والثقافي . . ونشرات الاخبار التي تعتبر حجر الزاوية في جميع دور الاذاعات . . وقد اضيفت في المدة الاخيرة برامج تجاوبية تقدم المسابقات التي يشترك فيها المستمعون ويكافأ الناجحون منهم في حل تلك المسابقات .

مصادر الأخبار

قلت : وكيف تحصلون على الاخبار التي تذيعونها من داخلية وخارجية ؟

ـ للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر فروع في مدن المملكة الرئيسية . . كما ان لها مراسلين ينقلون لها الاخبار المحلية التي نذيعها مع نشرة الاخبار . . اما بالنسبة للاخبار العالمية . . فان المديرية مشتركة بوكالتين للانباء « وكالة الشرق الاوسط » و « وكالة الصحافة المتحدة العالمية » (United Press International) ونحن نستعين في تقديم نشرات الاخبار ، بما تنقلانه الينا من اخبار يومية بواسطة (آلات الكتابة اللاسلكية) (Teletype) ونستعين ايضا بمراسلي فروع المديرية في سفارات المملكة في الدول الاجنبية .

قلت : وهل تقدمون برامج بغير اللغة العربية وما هي تلك البرامج ؟

ـ نعم . . فهناك برنامج يقدم باللغة الاندونيسية وآخر باللغة الاردية في كل يوم لمدة ساعة . . وفي مواسم الحج تقدم برامج باللغة الانكليزية للحجاج المسلمين الذين لا يتكلمون العربية . . والاذاعة عاقدة النية على تقديم برامج جديدة بلغات اخرى في المستقبل بصورة مستمرة ان شاء الله .

اقسام الاذاعة

قلت : اذا كانت الاذاعة بمثابة الام التي تغذي اجهزة الاستقبال (الراديوات) التي تقدر بمئات الملايين في جميع انحاء العالم ليل نهار ، فمن يا ترى يقوم بتغذية هذه الام ورعايتها وكيف ؟

ـ تقوم جميع اقسام الاذاعة البالغ عددها ستة اقسام بتغذية الاذاعة الام . . وهذه الاقسام بموظفيها الفنيين المختصين بالانتاج والاخراج البالغ عددهم ٣٠ موظفا . . وبموظفيها المهندسين المختصين بعمليات الصوت والصيانة والارسال ، البالغ عددهم ٤٠ موظفا ، هي :

١ ـ قسم التنسيق ويختص بتنظيم البرامج واعدادها للاذاعة .

٢ ـ قسم التمثيليات والبرامج الخاصة وتقع على عاتقه مسؤولية تقديم التمثيليات والبرامج الخاصة كبرامج المناسبات والاحداث الخاصة . . والامور المتعلقة بها .

٣ ـ قسم الاحاديث والثقافة العامة . . وهو القسم المسؤول عن الاركان الثابتة في الاذاعة وقد سبق ذكرها . . وعن الاحاديث المنعشة للانتاج الفكري . . وعن تقديم ترتيلات آي الذكر الحكيم .

٤ ـ قسم المنوعات وهذا القسم يعنى بالبرامج الترفيهية والمنوعة .

٥ ـ قسم التنفيذ ، وهو القسم الذي يقوم بجمع انتاج جميع الاقسام وبثها في الاجواء . . ومذيعو الدار البالغ عددهم ثمانية مذيعين تابعون لهذا القسم .

٦ ـ قسم التسجيلات وهو يقوم بحفظ الانتاج المسجل ويعمل على تنظيم عملية تسليمه في الوقت المطلوب لاذاعته . . والاشرطة المسجلة المحتفظ بها في مكتبة الاذاعة تستغرق اذاعتها حوالي ٢٠٠٠ ساعة .

الاطفال يلتفون حول (بابا عباس) لتقديم برنامج « ركن الاطفال » .



سعادة الشيخ عبدالله بلخير المدير العام للاذاعة .



موظف في دار الاذاعة يفرغ احد المكثفات الخاصة بالمرسلات من الشحنات الكهربائية بقضيب خاص بهذه العملية .

قلت : هل من الممكن ان تصف لي عملية الاذاعة باختصار ؟؟ ثم توضح لي لماذا تكون اذاعتكم مسموعة بعض الاحيان وغير مسموعة في معظم الاحايين في المنطقة الشرقية ؟

ــ سأشرح لك اولا سبب عدم سماعكم للاذاعة كما ذكرت .. ان مجرد سماعكم الاذاعة في المنطقة الشرقية يدل على ان الاثير في جوكم محمل بالموجات الصادرة عن اذاعتنا .. الا ان العوامل الجوية من تغييرات وعواصف وما شاكلها تحول دون سماعكم اذاعتنا .. وستذلل هذه العقبة عندما يتم مشروع الاذاعة الكبرى وتبدأ عملها .. وعندئذ ايضا ستصبح اذاعتنا مسموعة بوضوح في مشارق الارض ومغاربها .

الإذاعة وكيف تعمل

اما كيف تعمل الاذاعة فهو كما يلي : ينقل الميكروفون صوت المذيع الى غرفة المراقبة بعد ان يحوله الى ذبذبات صوتية مسموعة .. وفي غرفة المراقبة يجري تعديل الصوت بنسبة معينة بحيث لا يكون الصوت مرتفعا او منخفضا .. ثم تتوجه الذبذبات المسموعة للصوت في خط سلكي الى جهاز للتكثيف ومنه الى المرسلة التي تحول ذبذبات الصوت المسموعة الى موجات كهربائية صوتية تبثها في الجو بواسطة هوائيات الاذاعة المختلفة الاطوال .. ويجدر الانتباه هنا الى ان هنالك ارتباطا بين طول الهوائيات والموجات .. فمثلا طول هوائي الموجة المتوسطة يبلغ ١٠٤ امتار بينما ارتفاع هوائي الموجة القصيرة لا يتجاوز الخمسين مترا ..

وبعد ان تصبح الموجات الكهربائية الصوتية في الاجواء .. تكون عملية الاذاعة او الارسال قد تمت .. ومن ثم تبدأ عملية الاستقبال التي تقوم بها اجهزة الاستقبال (الراديوات) .. وهذه العملية هي نفس عملية الارسال معكوسة .. اي تبدأ من حيث تنتهي عملية الارسال .. او بعبارة اخرى ان اول مرحلة في عملية الاستقبال هي آخر مرحلة في عملية الارسال وهكذا.

قلت : بعد ان اتحفتنا بهذا الشرح المختصر المفيد عن اذاعتكم ، فهل من الممكن ان تحدثنا عن المهمة التي يضطلع بها المذيع ؟

ــ انا اعتقد بان الاذاعي كالصحفي كلاهما يعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم.. فالاذاعي اينما ذهب وحيثما حل ، في مكان عمله ، او في بيته ، او في نزهته ورحلاته ، تراه يفكر ويبتكر ، ويكتب الملاحظات ويغير ويبدل في انتاجه الى ان يصبح ذلك الانتاج على احسن وجه، ليقدمه الى مستمعيه مرتاح البال راضي الضمير ، وكل امله ان يرضي مستمعيه ويكسب ثقتهم .. وبهذا تكون مهنة الاذاعي قد تغلغلت في نفسه لدرجة انه لا يرضى عنها بديلا .. وكلما زادت الصعوبات التي يواجهها في عمله ، كلما اشتد تعلقه بهذا العمل وتمكن من نفسه .

أهداف الإذاعة

ــ وما هي اهداف اذاعتكم ؟

ــ ان اهداف اذاعتنا هي الاهداف التي اعلنت عنها المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر يوم تأسيسها .. ونحن نعمل على تحقيق معظم هذه الاهداف او لنكون اكثر دقة ، نعمل على تحقيق كل الاهداف التي من الممكن تحقيقها في الحقل الاذاعي وهي :

١ ــ اطلاع العالم على الوثبات التقدمية للمملكة العربية السعودية .

٢ ــ معالجة مشاكل الوطن العربي الكبير وخدمة قضاياه .

٣ ــ نشر الثقافة .

٤ ــ احياء التراث العربي .

٥ ــ تغذية الشعب بنتاج الحضارة.

٦ ــ تقوية الشعور القومي .

٧ ــ تقوية العلاقة بين العالم العربي والاسلامي .

٨ ــ معالجة المشاكل الاجتماعية .

٩ ــ تزويد الرأي العام بالانباء .

١٠ ــ تشجيع اصحاب المواهب على اذاعة انتاجهم .

تنشط اعمال الاذاعة ايام الحج لتنقل الى المسلمين في كل مكان ابتهالات الحجاج في الحرم المكي وعرفات ومنى .





بقلم الاستاذ امين الخولي

١

هل من محض الصدفة ان ادعى الى « الكويت » ، وهي حقل من حقول الزيت العالمية ، لاحاضر فيها ، فأختار موضوعا للمحاضرة هو : الادب يصنع التاريخ ..؟

ثم يطلب الي ان اكتب مقالا لمجلة « قافلة الزيت » ، فيكون الموضوع المقترح لهذا المقال هو: الادب كضرورة..؟

لو كنت اومن بشيء من الصدفة في سير الحياة لتوقفت ، حتى مع ذلك ، قبل ان اجيب عن هذا السؤال بالايجاب.. وان اختيار الادب، وفاعليته، وضرورته ، للمحاضرة والكتابة في حقول الزيت كان في المرتين المتقاربتين، من محض الصدفة .. اما وانا لا ادين بالصدفة ، في سير الحياة فاني اتوقف – غير قليل – قبل ان اجيب عن هذا السؤال بالايجاب ..

نعم .. ليس من الصدفة ان يختار الادب للمحاضرة والكتابة في ميادين الزيت هنا وهنالك .. وحين نرفض الصدفة ، ونحاول التعليل فقد نرد هذا – ولو على سبيل الاحتمال القريب – الى نوع من القصد غير التنبهي ، او ما يشبه توجيه العقل الباطن .. فأصحاب الادب – فيما يبدو – يشعرون شعورا واضحا حينا ، وخفيا حينا ، بجد الحياة حولهم ، واساليبها القوية في ذلك الجد .. ويصطدم هذا الشعور ، مع ما في اعماقهم ، من موروثات عتيقة ، عن الادب واهله ، وانهم فارغون ، او لاهون ، او على الاقل تدركهم حرفة الادب .. فلا يكون لهم من حطام الدنيا مما تناله ايدي الرجال العاملين في الميادين الاخرى .. فهم يحدثون عن ادبهم هذا الحديث ، الزاعم له قوة الفاعلية ، وعنف الحيوية ، ليعوضوا بذلك شيئا من شعورهم بعدم الاهمية الحيوية .

وهو احتمال غير بعيد .. لكنه قد يكون مدفوعا بشيء من سوء الظن ، مع انه لا يزال في الموضوع مجال لحسن الظن .. فما يبعد ان يكون رجال الزيت بفعل حيويتهم الناضجة المتوثبة ، المجربة قد ادركوا من شؤون الدنيا ، وسنن الحياة ، والمنطق النفسي للناس ما لم يدركه غيرهم ، فعرفوا لذلك مكان الفن في الحياة – واثر الادب – بما هو فن – في الحياة .. ولذلك ارادوا دفع الحياة ، والتأثير فيها بهذا الفن الفعال.. وبالادب منه خاصة.. لانه اروج الفنون، واكثرها شيوعا بين طبقات الناس المختلفة.. ولانه «فن الكلمة» فهو يجول ويصول في ميادين النشر، وهو احتمال يليق بلباقة اولئك القوم المجدين ، ذوي الخبرة العاملة ، والمعرفة بحال النفس الانسانية . تلك المعرفة التي يعتمد عليها اليوم اصحاب الاعمال كثيرا ..

وسواء اكان هذا ام كان ذاك فان في هذا الحديث عن نظرة العلم العامل للادب مناسبة قوية تمهد لما نحن بسبيله من الحديث عن الادب بما هو حاجة حيوية للفرد والمجتمع .

٢

ولست اريد ان يكون الحديث عن الادب وانه حاجة حيوية .. الخ حديثا يعتمد على زخرف القول ، وخلابة اللفظ التي يحسب بعض الناس ، ان الادب يواجه بها الحياة .. كلا .. بل اريد ليكون الحديث عن حاجة حياة الفرد والجماعة للادب حديثا هادئا ، دقيق الطابع ، يعرف المنهج العلمي في فهم الوجود ، وادراك الكون .. وبتعبير ادق يكون حديثا علمي النزعة ، يؤدي كلمة العلم ، في فهم رسالة الادب . واول ما ينبغي ان نحدده من الفاظنا هو لفظ الادب كي لا نجد عنتا في بيان مكانه في وجودنا ووجود الناس حولنا .

وقد اشتبه معنى الادب ، واختلف مفهومه ، وكان ذلك كله سبب القول المشتبه المختلف عن رسالته في الحياة.

ولعلنا نعرف سبب هذا الاختلاف والاشتباه كله ، ونهتدي بهذه المعرفة الى طريق التخلص منه اذا ما رجعنا الى تطور ادراك الانسان لملكاته وقواه، وفهمه لنفسه.. ودعاها مسألةالمعرفة واعتبرها شطرا كبيرا ، او الشطر الاكبر من الفلسفة .. حتى ليقول حينا في تعريف الفلسفة : انها المعرفة والكون ..

وليست قصة حياة التفكير البشري، منذ جعل الانسان يفهم شيئا الا قصة هذهالمعرفة: امكنة هي ام لا ؟.. واذا كانت ممكنة فما وسيلتها او وسائلها ؟.. وما الفرق بين المعارف التي تدركها الوسائل المختلفة للمعرفة ؟.. وما درجة الثقة بها ؟.. الخ ، وحول هذه المسائل وما اليها من قضايا المعرفة تختلف المذاهب الفلسفية ، وتتمايز المدارس الفكرية ، على كثرتها وتعددها ..

ولا نمضي في ذلك الى بعيد من البيان والتفصيل ، لنرى بعد ذلك كله. اين يقع بينها ذلك اللون ، من النشاط الانساني ، الذي سماه الناس منذ القدم باسم « الادب » .. واختلفوا – كما قلنا – في تقديره.. وتقويم رسالته.. ومنزلته بين الوان النشاط البشري في هذه الحياة .. ونريد نحن ان نقول الآن .. انه حاجة حيوية وضرورة انسانية .. للفرد والمجتمع .

٣

وعلى ذلك فاننا نكتفي بان نقول ان من المدركات الانسانية، ما يشعر الانسان عندها ومعها بانقباض ونفور دائم وهو يعد هذا النوع من المعارف قسما متميزا يسميه « الوجدانيات » .. ويشعر ان

معارفه ومدركاته من هذا الصنف تكون من عالم الجمال ، ودنيا الحسن .. ويسمى هذا الصنف من المدركات الوجدانية الجمالية باسم « الفنيات » .. — ويعبر عن هذه المدركات الوجدانية الجمالية بوسائل من التعبير مختلفة، فتارة يعبر عنها بنغمة يرسلها، ويكون منها قطعا متكاملة ، ذات صور صوتية مختلفة — وقد يستعين في هذا المجال النغمي بوسائل طبيعية للصوت وطبقاته وانواعه من الآلات المختلفة بالنفخ ، او القرع ، او الشد ، او غير ذلك .. وهذا التعبير، عن الادراكات الجمالية بالنغم هو الذي يسميه « الموسيقى » .

٤

وقد يعبر الانسان عن مدركاته الوجدانية باللون والصبغ يسجل ، وضعا من الاوضاع قد استهوته اضواؤه ، وظلاله والوانه فاراد ان يمسكها، ويبقيها، فصورها، وهو يسمي هذا النوع من التعبير باللون «التصوير».

وقد يعبر الانسان عن بعض مدركاته الجمالية الوجدانية بالتجسيم يصنع لما يعجبه مثالا ماديا يحتفظ بكل ما يشعر به منه ، ويختار عادة لهذا التجسيم مادة او مواد باقية ، قوية المقاومة للمؤثرات الجوية ، لتبقى اطول وقت ممكن ، لاخلادها وابعاد الفناء عنها .

واذا اتسقت لك الفكرة عن المدركات الوجدانية الجمالية ، وتنوع وسائل تعبير الانسان عنها وتسميته لتلك التعبيرات فنونا، فقد تمهد لديك البيان الكافي للقول بان هذا «الادب» ليس شيئا غير تعبير من هذه التعبيرات عن المدركات الوجدانية ، والمفهومات الجمالية الفنية ، يعمد الانسان الى التعبير عنها ، ذلك التعبير الذي يبقي الذاهب ، ويمنح الخلود للفاني .. يعمد الى التعبير عنها « بالكلمة » التي تكون منغومة نغما عاما تتوافر به لها رقة الصوت ، وعذوبة الوقع ، ومواءمة المعنى ، وحلاوة الجرس ، وما الى ذلك من صفات الكلام الحسن او تزيد فيها الاناقة النغمية فيلتزم فيها ترجيع معين، ووزن مطرد ، ونهايات متشابهة الوقع، والاول هو ما نسميه « النثر » من القول الادبي .. والثاني هو ما نسميه « الشعر » .

ومجموعة هذه التعبيرات المختلفة عن المعارف الوجدانية والمدركات الجمالية هي ما يسمى بين المعارف الانسانية بالفنون وهي مع معارفه المختلفة تعمل لتحقيق غايته الكبرى من الفهم والادراك وهي : تفسير الكون ، وما فيه ، من حياة بشرية وغيرها .. فاذا ما كان العلم على اختلاف اساليبه من النظر او التجربة العملية يفسر الكون والحياة تفسيرا تحقيقيا فان الفلسفة تفسر ذلك تفسيرا تأمليا .. والفنون تفسر هذا الكون ، وتلك الحياة تفسيرا وجدانيا ، اعني انها تتبين في الاشياء خصائصها الوجدانية .. وتتميز فيها الصور التي تكون بها مصدر لذة وسرور ، او الم وانقباض عندما يتصل الانسان بها .. ليقرب الاولى من نفسه .. وينحي الثانية عن شعوره ..

والى هنا اوفينا على ما نستطيع به ان ندرك حاجة الحياة الى هذه الفنون ومنها الادب . او قل ومن اكثرها شيوعا ، واوسعها مشاركة في الحياة هذا « الادب » .

نستطيع ان ندرك حاجة الحياة الى الادب واهميته فيها للفرد والجماعة اذا ما تذكرنا ان اسرته الفنية انما تفسر الكون تفسيرا وجدانيا ، اي تبين من هذا الكون وذلك الانسان ما فيه من معان يسر ادراكها ويسعد ، او يؤلم ادراكها ويقبض .. فاذا ما عرف الفن ذلك في الاشياء ، وعرفه الادب من بين الفنون فان ذلك يثير حيوية الانسان ونشاطه ، ويلون حياته تلوينا جذابا مسعدا ، وذلك هو كل ما يسعى الانسان اليه في حياته ، على اختلاف ادوارها ، وتغير ظروفها ، واذا ما عرف الفن ، او عرف الادب ، في الكون والناس ما يؤلم وينفر لاتقاه ، وباعد بينه وبينه تخلصا من الالم والانقباض النفسي .. وهذا التخلص من الالم ليس الا من توفير اللذة ، التي هي كل ما يبتغي .

وكذلك تدرك في قرب ووضوح ان « الادب » بما هو فن ، وبما هو تعبير وجداني ، وبما هو جولان في المدركات الجمالية ، وتعبير عن ذلك بالكلمة يكون مصدر الاقبال والرضا بالحياة، والتماس الجميل المسعد فيها كما يكون سبب النفور والابتعاد ، والتخلص من القبيح المنفر منها .. ولا شيء الزم للحياة — ولا شيء ابعث لنشاط الانسان في الحياة منه .. ومن هنا يكون «الادب» حاجة حيوية للفرد ، ثم للمجتمع ، الذي هو افراد مكررة .. لا غير .

والفنون كلها حاجة حيوية للفرد والمجتمع وانما خصصنا هذا الادب بالذكر لانه نصيب بيئتنا، والذي نستطيع التحدث عنه .. كما انه يمتاز عن سائر الفنون بشيوعه ، وشموله وازدياد الحاجة اليه عما سواه من الفنون ، فمن الناس من لا تكون حاجتهم الى الفنون التشكيلية مثلا ليست كثيرة مكررة ، في كل حين ، لكن ليس من الناس من لا يحتاج الى القول الحسن ، الجميل ، الفني اي الادب ليعبر به عن نفسه في مناسبات يومية ، كما يحتاج الى قدر من التعبير الفني عن نفسه في مصالحه.. وفي مشكلاته .. وفي علاقاته . ومن هنا يكون الادب اكثر الفنون مشاركة في الحياة .. واكثرها ضرورة للناس .

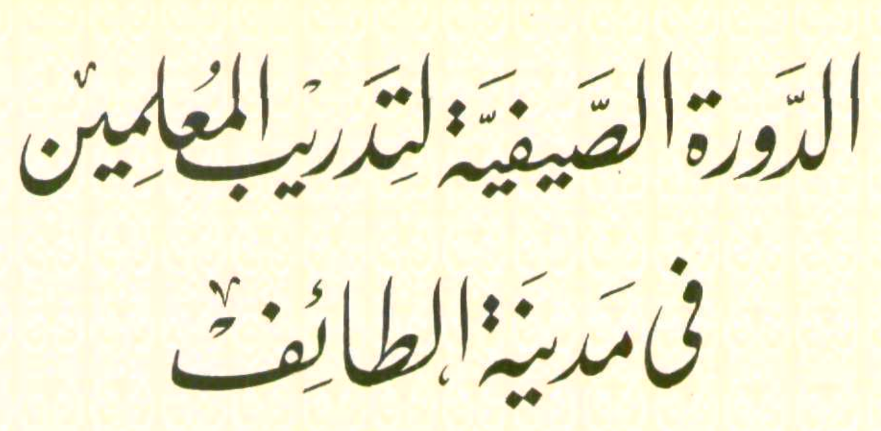
٥

ولا ندع القول عن الادب وضرورته للحياة قبل ان نشير الى ما عرضنا له اول هذا المقال من اختلاف الناس على رسالة هذا الادب واهميته، وان ذلك الاختلاف لم يكن منشأه الا التصور الخاطىء لهذا الادب .. فقد ظنوه خلابة لفظية .. وتلاعبا كلاميا .. وقد ظنوه شركا لاصطياد المنافع بالمقدرة اللسانية .. وقد ظنوه ضربا من تزجية الفراغ ، والتماس التسلية بهذا التغني والتنغيم .. فعدوه ترفا .. او عدوه مشغلة الفارغين .. او حرموا منه ما حرموا ، وحللوا ما حللوا .. وما ذلك الا لانهم لم يتمثلوا حقيقته ، فلم يدركوا لذلك ضرورته الحيوية ، وان الانسان يمارس الحياة بوجدانه قبل ان يمارسها بأي نشاط آخر عقلي ، او عملي .. او بما يبعث فيه الرغبة والحب لتلك الممارسة وذاك النشاط ..

ولعل في ذلك ما يبين بيانا واضحا ان هذا الادب ليس الا حاجة حيوية للفرد وجسده ، وللفرد مع غيره حينما يكونون مجتمعا .



الدَّورة الصَّيفيَّة لتدريب المعلمين في مدينة الطائف





الاستاذ جميل ابو سليمان مدير التعليم الابتدائي والثقافة الشعبية في الرياض .. المشرف على الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في مدينة الطائف.



منظر خارجي للمدرسة الفيصلية الثانوية ، المركز الرئيسي للدورة الصيفية لتدريب المعلمين بالطائف وهي احدى سبع دور شغلت اثناء انعقاد دورة عام ١٣٧٧ـ١٣٧٨ .

عندما كلفت بكتابة هذا التحقيق الصحفي.. عن الدورة الصيفية لتدريب المعلمين بمدينة الطائف .. كنت اتساءل .. اتساءل عن الاسباب التي حدت بوزارة المعارف ، لاختيار هذه المدينة بالذات ، لتكون مركزا لدورتها الصيفية .. ولم اجد جوابا على تساؤلي هذا ، الا عندما هبطت بي الطائرة مطار مدينة الطائف وذلك في صباح يوم من ايام اغسطس او ما يسمى « بآب اللهاب » .. فماذا وجدت ؟

كانت الشمس قد اشرقت واخذت اشعتها تبدد السحب الكثيفة المائلة الى السواد لتدفىء جو الطائف الجاف البارد .. انه لم يجر اختيار هذه المدينة التي يبلغ ارتفاعها حوالي ٤٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، والمحاطة بالجبال من جميع جهاتها تقريبا ، الا لنقاء هوائها وصفاء جوها ، وبرودته ، وهدوئها ، وتوفر الضروريات فيها باسعار معقولة .. وستصبح مصيفا جميلا ممتعا خلال السنوات القليلة القادمة ، نظرا للخطط التي توضع لسفلتة شوارعها والطرق المؤدية اليها من مكة وجدة .

فكرة تأسيس اول دورة صيفية

بعد ان تضاعف عدد المدارس التي افتتحت في مختلف انحاء المملكة .. ولما كان التعليم فن قائم بذاته فقد اهتمت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية كل الاهتمام بتأسيس دورة للمعلمين في المدن لتدريب الاساتذة هناك على فن التعليم ، والثانية اقامة دورة صيفية لتدريب المعلمين في المدارس الابتدائية وخاصة اولئك الذين يعملون في قرى المملكة النائية .

وقد اقيمت اول دورة صيفية للتدريب في مدينة الطائف سنة ١٣٧٤ .. فالتحق بها ٨٠ استاذا جاءوا من مختلف انحاء المملكة العربية السعودية .

وفي عام ١٣٧٥ ضوعفت الميزانية وازداد الاقبال على الدورة نتيجة لنجاح الدورة الاولى .. وفي عام ١٣٧٦ كان عدد المشتركين في الدورة ٣٠٠ استاذ وفي عام ١٣٧٧ ، ٣٨٠ استاذا .

أهداف الدورة

«اعداد المعلم الصالح لتكوين المواطن الصالح».. وايجاد اساتذة للمدارس الابتدائية ، واعدادهم وفقا لاصول التعليم العصرية ، وتدريبهم على ممارسة مهنتهم لتحمل مسؤولية رسالتهم النبيلة. بالاضافة الى ما يحدث من تعارف وتقارب وتنسيق بين افكار الاساتذة الملتحقين بالدورة .



نظام الدورة

تبدأ الدورة عادة في العشرين من شهر ذي الحجة من كل عام وتستمر لمدة خمسين يوما اي حتى العاشر من صفر من العام الجديد ..

ومدة الدورة سنتان متتاليتان .. يشترك فيها المدرسون ذوو الخبرة بالحقل التعليمي والتربية، وحملة الشهادات الذين يأتون من مختلف القرى والمناطق التعليمية التابعة لوزارة المعارف . نذكر منها نجد ، مكة المكرمة ، جدة ، المدينة المنورة ، الطائف ، المنطقة الشرقية ، القصيم ، حائل ، جيزان ، عسير ، القنفذة والظفير .

وتنقسم الدراسة في الدورة الى قسمين .. ففي الصباح يعطى الاساتذة دروسا نظرية ، وفي المساء يدرب الاساتذة على وسائل الايضاح والاعمال اليدوية وعلى ممارسة الهوايات ..

ويجري اختبار الاساتذة المشتركين في السنة الثانية للدورة ، ويمنح المتخرجون شهادات موقعة من وزارة المعارف تخولهم حق الاولوية في ممارسة هذه المهنة .. والمتفوقون يرسلون الى مدارس نموذجية ليعملوا تحت اشراف مدربين ومفتشين اكفاء كما يرسل بعضهم الى الجامعات المصرية واللبنانية في بعثات تدريبية ايضا .

جولة في مركز الدورة الرئيسي

تعتبر المدرسة الفيصلية الثانوية المؤلفة من دورين بمدينة الطائف ، المركز الرئيسي للدورة الصيفية للتدريب .. وهناك قابلت الاستاذ جميل ابو سليمان مدير الدورة ومدير التعليم الابتدائي والثقافة الشعبية في الرياض ، وهو من خريجي كلية التربية في جامعة عين شمس ومتخصص في التعليم العالي ويحمل ليسانس اللغة العربية .. وبعض الاساتذة الاكفاء الذين يبلغ عددهم الثلاثين استاذا وكلهم من حاملي الشهادات الجامعية .

وقد وجهت الى الاستاذ جميل بعض الاسئلة:

ـ هل الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في الطائف هي الوحيدة في المملكة ؟

ـ نعم .. ولكن وزارة المعارف تدرس فكرة اقامة دورات تدريبية في مناطق مختلفة من المملكة .

ـ ما هي المواضيع التي تدرس في الدورة ؟

ـ تنقسم المواضيع التي تدرس ، الى قسمين:

١ ـ تربوي ويحتوي على : التربية وعلم النفس . مناهج المدارس الابتدائية. طرق تدريس اللغة العربية والدين . طرق تدريس المواد الاجتماعية . طرق تدريس العلوم والصحة العامة. طرق تدريس الحساب والهندسة .

٢ ـ ويحتوي على : العلوم الدينية ، اللغة العربية ، الخط ، المطالعة والانشاء ، الجغرافيا والتاريخ ، الحساب ، الهندسة ، الصحة العامة والمدرسية والاجتماعية ، المناقشات العامة ، التربية الحديثة ، الرسم والاشغال اليدوية .

قلت للاستاذ جميل : وهل لمستم اية نتائج لهذه المواضيع في نفوس الاساتذة الطلاب ؟ قال: نعم .. فالنتائج ملموسة وواضحة . فهم يقومون بتأليف الجماعات التي تهتم بنواح معينة ، منها الجماعة الادبية والجماعة الاجتماعية وجماعةالتربية الفنية وجماعة الاشغال اليدوية وجماعة التمثيل والرياضة وغيرها .

والتعليم بمختلف مراحله « مجانا » وهذه الدورة ليست الا امتدادا لمراحل التعليم . ولذا فهي تدخل ضمن نطاق التعليم المجاني .. وبالاضافة الى ذلك ، فان وزارة المعارف ، تدفع للاساتذة المنتسبين للدورة مكافآت مالية ، لتعينهم على اكمال مدة انتدابهم للدراسة .

كما ان المسكن والمأكل والكتب والمواصلات ، تقدم للملتحقين « مجانا » .

وقد اقام الاساتذة الملتحقون بالدورة معرضا مما انتجوه بانفسهم اثناء الدورة تحت اشراف مدرسيهم ، كما اقاموا حفلة رائعة عرضت فيها رواية تظهر الفرق بين المعلم القديم والمعلم العصري ، ورواية تاريخية عن البطل الخالد صلاح الدين الايوبي ..

وفيما يلي النظام الداخلي لحياة الملتحقين في الدورة الصيفية :

يستيقظ الطالب (الاستاذ) عادة في الصباح الباكر لاداء صلاة الفجر ، ثم يقوم ببعض الالعاب الرياضية الخفيفة .. ثم يعود الطالب الى مكان نومه ليرتب فراشه وثيابه . ثم يذهب الطالب الى فناء خاص للقيام بتمرينات رياضية تحت اشراف مدرب رياضي لمدة نصف ساعة يعود لتناول فطوره .. ثم يتوجه الى غرفة الدراسة ويتلقى فيها ست حصص في اليوم الواحد تنتهي بعد الظهر ، اي حين يذهب الطالب لتأدية صلاة الظهر وتناول طعام الغداء . ويستريح حتى العصر .. وبعد تناول طعام العشاء يذهب لحضور حصتين مسائيتين واحدة تختص بالاعمال اليدوية والاخرى بالمناقشة العامة .. وهنالك طبيب خاص للدورة وصيدلية للخدمة الصحية .

وهنالك واجبات على الطالب هي :

١ ـ ان يكون قدوة حسنة تتمثل فيه الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة في جميع افعاله ، واقواله ، وحركاته ، وسكناته ، ليعطي صورة طيبة عن المنطقة التي جاء منها ويمثلها في الدورة .

٢ ـ التقيد بمواعيد وجبات الطعام الثلاث المحددة وعدم التأخر عنها اطلاقا والا فسيحرم من يجيء بعد انتهائها من الطعام وذلك حرصا على التزام الدقة والنظام ، ولاستبعاد اسباب الفوضى والارتباك .

٣ ـ التمسك باصول النظام والعمل على انجاح الدورة ابتغاء لتحقيق الاهداف التربوية والثقافية الجليلة التي ترمي اليها وزارة المعارف .

٤ ـ عدم الخروج من الدار بعد تناول وجبة العشاء الا في الظروف القهرية التي لا يمكن تأجيلها الى الصباح ، وبعد مراجعة مدير الدورة او المشرف المختص على الدار .

وفقكم الله يا قادة رجال الغد وابطال المستقبل.



بعض الصحف التي يصدرها طلبة الدورة التدريبية بالطائف .

نخبة من اساتذة الجيل الجديد في احد فصول الدورة التعليمية .

الفنون الجميلة

بقلم الاستاذ راغب العثماني

يختلف العلماء واهل الثقافات مثل ما اختلفوا في تعريف الفن، ولكنهم لن ينكروا انه ارادة الابـداع في العمل .. وارادة الابـداع شيء غير الوصول الى درجة الابداع الراقي الذي يترك النفس تحس صفارها امامه، وكلما اطالت الوقوف احست بفنائها وخلوده.

والمبدع والذي يحاول الابداع لا يبلغ ذلك القدر ، الا بعد جهد رائع من المثابرة والاخلاص للفكرة الموحية .. والاسلوب المعبر .. ثم المثابرة على اختيار القيم والكائنات التي تعاونه على بلوغ ما يريد الفكر السليم .

والفنان الناجح هو الذي ينقـل الى الناس الاحساس الذي يخالجه . وكأنه يتسلل الى نفوسهم في غفلة منهم ، فاذا أفكاره قد اصبحت افكارهم واحساساته قد باتت احساساتهم . وقد يتخلى هو عن هذه الافكار ويبقون هم متمسكين بها لا يبغون عنها حولا .

والفنون الجميلة كما نسميها الآن . او الآداب الرفيعة كما كـان يسميهـا العـرب : هي : الموسيقى ، والشعر ، والنثر ، والبناء ، والنحت ، والرقص ، والغناء ، والتمثيل .

وغاية هـذه الفنون جميعهـا هـو الجمال .. ولكن الجمـال ليس شيئا موضوعيا له حقيقة أصلية في الكائنات التي حولنا ، من حي وجماد ، وانما هو ذاتي في اذهاننا .. فالعالم او الكـون نفسه ليس جميلا او قبيحا ، وانمـا الجمال والقبح اعتباران ذهنيان قائمان في اذهاننا فقط .

ففي الطبيعة مثلا ايقـاع يتضح في الجماد كما في تيارات البحـر وامواجه ، وفي تعـاقب الليل والنهـار ، وفـي النبـات وغـذائه ، ونموه ، ونضجه .. وهـو اوضح في الحيوان حين يرقص ويفرد ، ولكن رجل الفن يستكنه الروح في هذه المظاهر . ويخرج منهـا برؤية الموسيقى والشعر والرقص . فهو مـع تجـاوزه الحقيقة يجعل اساسه فيها .

فالفنون الجميلة في ادنى مراتبهـا محاكاة .. وفي اعلاها تفسير ورؤيا ، وهي متجانسة كما يتضح لنا من الالفاظ التي نستعملها ، فالروي في الشعر هو الايقاع في الموسيقى والرقص ، واحيانا يمكن الكاتب الناثر ان يرسم « صورة » قلمية لمـا هو بشأنه من الـوصف .. و « البيت » من الشعر يوهمنا ان الشاعر يبني الكلمات كأنه معماري .. وهنالك موسيقى الالوان . والراقص الماهر يرقص على اللحن الموسيقي .. وهذا التجانس يجعل الاديب رجل الفن ، محيطا بالفنون جميعها او اكثرها . او واقفا على غاياتها وان كان جهله بالصنعة اللازمة لكل منها، يعوقه عن ممارستها في غير الفن الذي يختص به .

وصلة الاشتراك بين جميع الفنون هي وحدة الاصل فيها ، اي تلـك البصيرة التي تنفذ الى ما وراء المظاهر في الطبيعة فتفسر وتتخيـل . وتتسامـى بهـذه المظاهر ..

ولكن يجب ان لا يفوتنا ان نقول ، بان هذه الفنون تنبع من معين واحـد هو البصيرة ، لذلك فهي تبتعد او تقترب من الذهن بنسبة متفاوتة .

وابعد الفنون عن الذهن هي الموسيقى. حتى اننا لا نحب ونحن نسمع لحنـا جميـلا ان يفسده علينا احـد بغنـاء يرافقه .. لان في الغنـاء من المعـاني الذهنية ما نراه غير متفق مع هذا اللحن الذي يخاطب بصيرتنا .. ويطربنا دون ان يطالبنا بتعليل ذهني ، فاننا نقنـع بتلك الانغام تسري الى نفوسنا فتجعلنا ننبض لها كأننا الصدى .

واقرب الفنون الى الـذهن هـو « الشعر » الذي تنطوي معانيه احيانا على الحكمة التي تغذي العقـل .. ويمكن المناقشة فيها .. ويليه بعد ذلك « العمارة » التي تتصـل كثيـرا بعـلم الهنـدسة . ثم « الرسم » و « النحت » ، ولكن يجب ان لا ننسى ان الاساس الاصيل للفنون هو البصيرة .

وان احب الفنون الينا لهذا السبب واطربها لافئدتنا هو ابعدها عن الذهن. نعني الموسيقى .

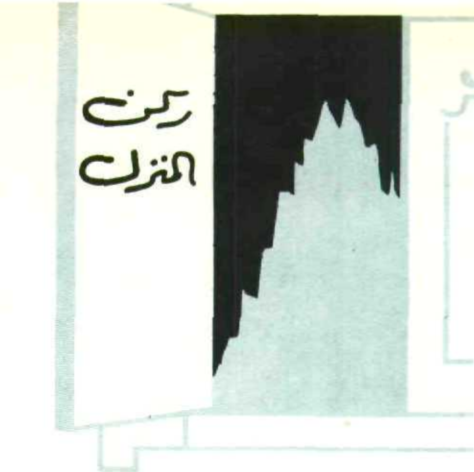
وان الكاتب الذي يستطيع ان يجعل من شعره او قصته او نثره ايا كان شيئا يشبه الموسيقى في الطرب دون ان يجنح الى الذهن هو اقرب الكتاب الى ان يجعل ما يمارسه فنا جميلا .

واكبر عيوب الفن الانانية . فالرجل الذي لا تسخو نفسه بالحب للعالم وكائناته لا يستطيع ان يـرى جماله . فانت لا تستطيع ان تصف امرأة جميلة ، وتجيد الوصف ما لم تكن تحبها . فالحب اساس الاحساس بالجمال . فنحن نستجمل الزهر ، والحيوان ، والانسان ، والطبيعة الجامدة ، لاننا نحبها .. وما لا نحبه نستبشع منظره . فالكاتب ، او الشاعر، او الرسام ، او المثال الذي تفعم نفسه الكراهية ، وهو دائم الحقد على الناس، لا يمكنه ان يجيد فنا من الفنون الجميلة.

فالجمال ذاتي في رأس رجـل الفن وليس في الطبيعة ، وان الباعث الذي يبعثنا على ممارسة الفن اننا لا نجد في الطبيعة او المواد التي حـولنا مشتهاها من الجمال . واننا والطبيعة نتفق في الغاية ، فارقى الاحياء في التطور هو اجملها في نظرنا . واننا ندرك الجمـال ببصيرتنا وليس بذهننا .

وخلاصة القول ، ان الفن هو الصلة بين الانسان والطبيعة.. ولكن رجل الفن لا يقنع بنقل الطبيعة بل يتجاوزها الى كنهها ومرماها.. فهو يبني فنه على اساس من الواقع..ولكنه يتسامى به الى الخيال، وهو في ذلك لا يناقض الطبيعة بل يسبقها الى غايتها . والفنون كلهـا متجانسة لانها تنبع من معين واحد هو البصيرة .

وعلى ذلك يمكن ان نقول : ان اقرب الفنون الى البصيرة وابعـدها عن الذهن هو افضلها . وان لها عيوبا كثيرة منها الجنوح الى العقل دون البصيرة . ومنها الانانية . ومنهـا المحاكاة . واكثرها شيوعا هـو العرف الذي يحد من حرية رجل الفن .



هل انتِ زوجة ناجحة؟

ان مهمة الفتاة الاولى في الحيـاة ، هي ان تعثر على زوج يناسبهـا تقضي معه سني حياتها . وقد يخيل للبعض، ان هذا هو القسم الاهم من مهمة المرأة، ولكني اقول لهؤلاء البعض ، ان الاحتفاظ بهـذا الزوج في حيـاة سعيـدة هـو اهم بكثير من العثور عليه . والمرأة التي تعرف كيف تحتفظ بهناء بيتها وسعادة حياتها الزوجية هي المرأة الواعية الناجحة التي تتصف بحسن المعاشرة ، والتسامح في معاملة الغير . ومهنة المرأة كزوجة هي من اشق المهن واصعبها في الحياة، كما ان المرأة اذا نجحت في مهنتها ، تكون قد اتصفت باجمل وانبل ما تتصف به انثى .

واجب الزوجة نحو زوجها

الزوج هو المحور الاول الذي يـدور حوله اهتمام المرأة وتطلعهـا نحو حياة زوجية ناجحـة ، والاحتفاظ به رجـلا سعيدا يعمل في خدمة وطنه من اشق الامور واصعبها . لا تصدقي ما يقال من ان باستطاعتك ان تصوغي زوجك حسب كيفك ، وتعملي منه دمية بل اداة طيعة لارادتك . ان للزوج شخصية فلا تجربي ان تؤثري عليه من هذه الناحية ، واذا وجدت منه ما يزعجـك ، فحاولي ان تعالجي الامر بلباقة وحذق ، ولا تنسي انك تحملين بعض العادات التي يكرهها زوجك كذلك .

ان الزوج هو سيد البيت فلا تحاولي ان تتعـدي على سلطته ، وتقللي مـن شأنه ، كوني تلك الزوجة التي تقـدر اعمال زوجها فتشجعه وتطري نجاحه وتدفعه دائما لان يرقى من حسن الى احسن . تو ددي اليه ، واظهري حبك له فانت بهذا تمنعينه من ان يبحث عن الحب في مكان آخر .

اما اصدقاء زوجك، فلهم عليك حقوق كذلـك ، احترميهم وساعدي زوجـك ليقوم بواجباته نحوهم . واظهري عدم انزعاجك من زياراتهم . لا تحاولي ابعاد زوجك عنهم ، فكل زوج يحب الاحتفاظ باصدقائه ومعارفه . وانصحك ايتهـا الزوجة ان تحرصي على مجاملة اقـارب زوجـك لتكتسبي مودتهم ، فان هـذا يرضي زوجك ويشعره باحترامك لكل من ينتمون اليك .

كوني صديقة لزوجك وحـاولي ان تشاركيه في نشاطه وتسليته . اهتمي بهواياته وجربي انتساعديه على تنميتها، ولا تقفي في وجه رغباته ، والا تركك وخـرج ينشد اللهـو بـين اصدقائـه ومعـارفه . ان باستطاعتك ان تـوثقي الروابط بينك وبين زوجـك عن طريق زمالتك له ، فالمرأة الصديقـة والزميلة الامينة عـلى السر شيء لا يمكـن ان يستغني عنه الزوج .

واجبك نحو اولادك

للزوج مشكلاته العديدة في عملـه ، وخارج منزله ، فلا تضيفي اليها مشكلة جديدة عن طريق اولادكما . ان اكثر ما يزعج زوجك ان تقابليه في المساء بوجه عابس ، وسلسلة من المشكلات التي مثلها اولادك اثناء النهار . حاولي ان تحلي كل شيء بنفسك دون ان تجعلي لزوجـك يدا في كل كبيرة وصغيرة تقوم بينهم . واذا دربت ابنـاءك منذ الصغـر عـلى احترامك واحترام والـدهم والاستماع للنصيحـة ، ضمنت راحـة بالك في المستقبل . كوني وزوجك قدوة صالحة من حيث المعـاملة الرقيقة ، واحترام الغير ، تري ان اولادكما تمثلوا بكمـا . اهتمي بغـذائهم ، وملبسهم ، واجعلي لكـل منهم مهمة يقوم بهـا في البيت لمساعدتك .

حاولي ان تعرفي هوايـة كل منهم ، وشجعيه عليها ، لتملئي اوقات فراغه ، فتنقـذيه من الملل فـلا يعمد لاثارتك وازعاجك وربما ساعدته هذه الهوايـة على اختيار مهنته في المستقبل .

واجبك نحو بيتك

ينحصر واجب الزوجة نحو بيتها قبل كل شيء في موازنة ميزانيتها ، وقدرتها على ان تكون ربة بيت كاملة . فالمرأة التي تستطيـع ان تواجه مسؤولياتهـا وواجباتها كربة بيت ، هي التي تنـال احترام زوجهـا واعجابه . امـا المرأة الكسول ، التي لا تهتم بشؤون منزلها ، وتجهل مسؤوليتها كربة بيت ، فهي لا تفقد احترام زوجها فقط ، وانما تفقد حبه كذلك .

كثيرا ما يعود عدم الاستقرار العائلي الى ان الزوجة لا تعرف كيف تتصرف في حدود ميزانيتها، ان الزوجة هي التي تقوم عادة بمعظم المشتريات ، فالتصرف في الشؤون الماليـة يكـون عـادة من اختصاصها ، لهذا عليها ان لا تسرف في امور ثانوية ، فترى نفسها آخر الشهر قد ورطت زوجها في ديون لا قدرة له على دفعها .

فكري في زوجـك قبـل ان تضعي ميزانيتك الشهرية ، وليكن مصروفـك في حدود دخل زوجـك ، مع مراعاة توفير بعض الدخل، مما يساعد في تأمين مستقبل زوجـك واولادك . لا ترهقي زوجك بمطاليبك الكثيرة ، كأن تصرين مثلا على اقتناء ما تملكه جارتك وما ذلك الا حبا في التمثل بها ، ولو كان ذلك على حساب ارهاق ميزانية زوجـك . ان مطاليب الحياة اليوم كثيرة ، واكثر منها تفشي حب الظهـور عنـد بعض النساء ، فلا تكوني كهؤلاء والا جررت الويـل على نفسك وحطمت سعادتـك البيتية وتهاونت بهناء زوجك وسعادته.

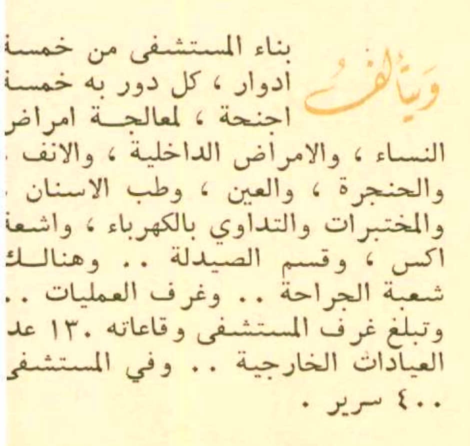
انتصـار





مستشفى الملك سعود

المؤسسة الانسانية



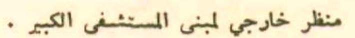
احدى غرف العمليات .

يعتبر مستشفى الملك سعود الاول الذي يقع في ضاحية الشميسي غرب مدينة الرياض .. من اكبر مستشفيات الشرق الاوسط .. وتقدر مساحته بحوالي ٨٥٠٠ متر مربع .. ويحتوي على ثلاثة مبان حديثة .. يسكن احدها اطباء المستشفى المتزوجون والثانية يسكنها الاطباء غير المتزوجين ، والثالثة لموظفي المستشفى وهنالك حدائق منسقة ملأى بالزهر والشجر .. وملعبان لكرة السلة، وكرة القدم ..

ويتألف بناء المستشفى من خمسة أدوار ، كل دور به خمسة اجنحة ، لمعالجة امراض النساء ، والامراض الداخلية ، والانف والحنجرة ، والعين ، وطب الاسنان والمختبرات والتداوي بالكهرباء ، واشعة اكس ، وقسم الصيدلة .. وهنالك شعبة الجراحة .. وغرف العمليات .. وتبلغ غرف المستشفى وقاعاته ١٣٠ عد العيادات الخارجية .. وفي المستشفى ٤٠٠ سرير .





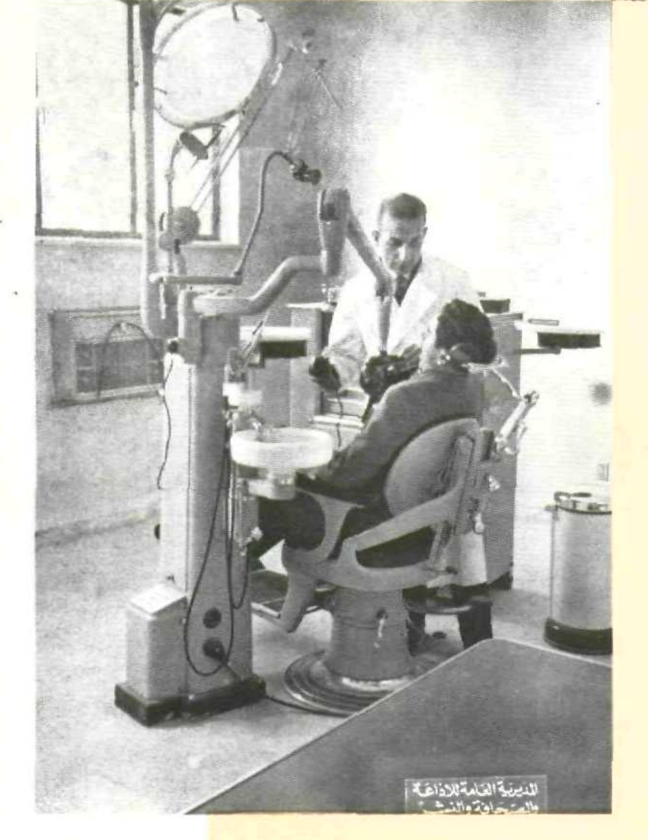

منظر خارجي لمبنى المستشفى الكبير .

لأوّل
لكبرى

وفي **العيادات الخارجية** يتداوى يوميا ما يزيد عن ١٤٠ مريضا . ويبلغ عدد الاطباء فيها ٣٧ طبيبا ، **وعدد المرضين والممرضات ١٠٨ ، ومعدل العمليات في الشهر ١٢٥ .. والمستشفى كله مكيف بالهواء .. وبه شبكة هاتفية داخلية ، يتفرع منها ٤٠٠ جهاز لجميع اقسام المستشفى .. وبه محطة توليد كهرباء خاصة به .. ومصعدان كهربائيان ضخمان .. ويقوم بالاشراف عليه :**

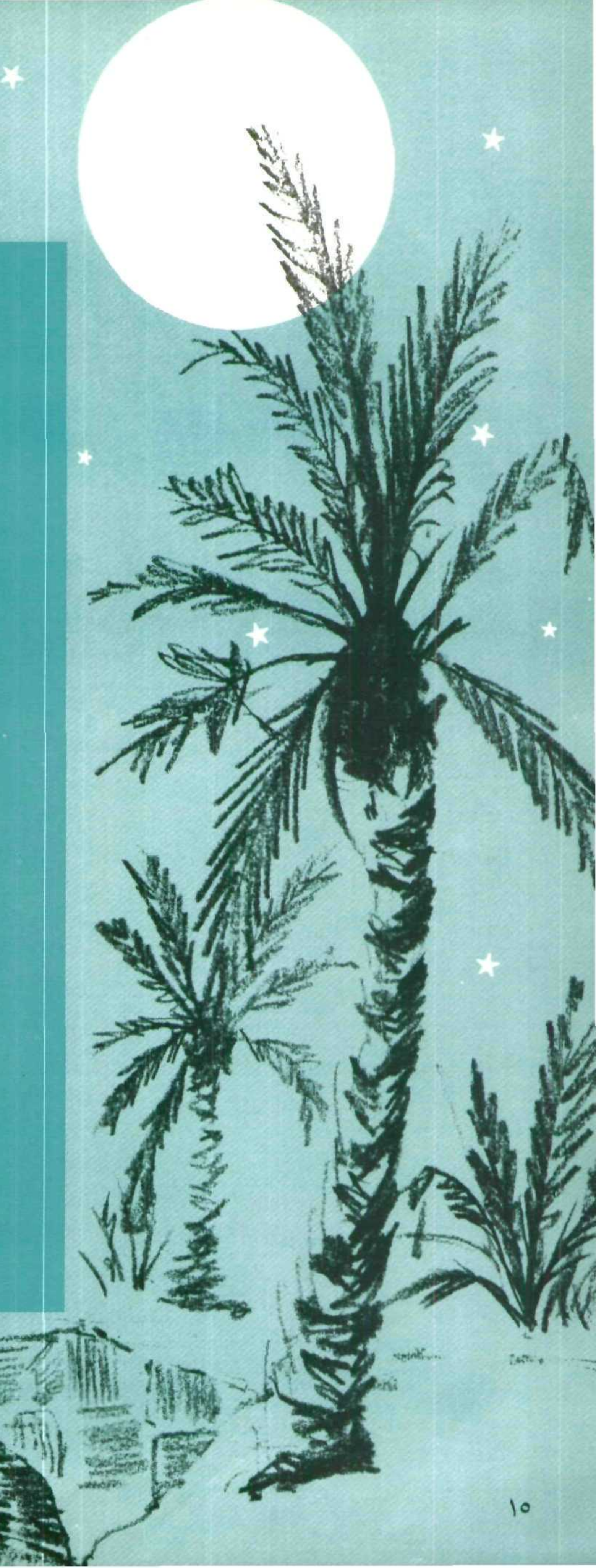
الدكتور اكرم البيطار ، الدكتور مصطفى امين، الدكتور رشدي التميمي، **الدكتور فؤاد الامام ..**

فؤاد الريس



عيادة طب الاسنان .


العلاج بالموجات الكهربائية .



ليلة باسمة

نظم الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين

مدير ادارة جريدة الاضواء

« كانت ليلة ، ينعشها سحر الطبيعة ، ويناغيها صفاء الزمان ، ويبهجها دعب الاخوة المراحى ، وقد اوحت بهذه الابيات المتواضعة التي اهديها الى اولئك الرفاق الذين حفلوا بالروض والطير وجمال الطبيعة رجاء ان يكون لهذه الامسية صدى في نفوسهم كما كان صداها في نفسي ، ولهم حبي ودي . »

يا ايها البدر اشرق كي تناجينا … انا بمرآك قد طابت ليالينا
وانت يا روض فاحفظ ما تراه بنا … من التباريح في صمت يداوينا
ونحن في لهونا والبدر في عبث … بين النجوم وهذا الليل يطوينا
نكاد من فرحة بالقلب عاصفة … نرى الدجى جنة فيحاء تسبينا
على الرياض وفي ظل الخميل لنا … ساعات انس نقضيها فتنشينا
والجدول العذب رقراقا تداعبه … يد النسيم وهذا الطير يشجينا
والغصن من رقة يحنو باذرعه … مدلها ناشرا وردا ونسرينا
ونحن من نشوة اللقيا ولوعتها … نذوب شوقا ، وقد بلت مآقينا
ونبري والهوى يفري مشاعرنا … فنسكب الحب في لحن يؤاسينا
ونحن بين زروع كلها نضر … والنخل من حولنا بشرا يحيينا
والطير ترقص في الافنان صادحة … بلحنها العذب انغاما تغنينا
وانسابت الريح تحنانا تداعبنا … فكان من لطفها التهويم يغرينا
لكنما منظر الوادي وجنته … تذب عنا الكرى قسرا وتنسينا
فننثني في رياض الزهر نرقبها … والغصن يهتز بالانسام مفتونا
وللورود شفاه للندى همست … تقول يا طل اسكنت الهوى فينا
وللغصون اريج زادها ميسا … يعانق البعض منها البعض موسونا
والارض من سندس صيغت محاسنها … من المروج فما احلى اماسينا
وفي الحقول كروم جد دانية … قطوفها .. فقطفنا كل ماشينا
فيا لها جنة من جوها نسجت … يد الطبيعة اسرارا تناغينا
حينا على الروض نمشي والشذى عبق … ونقطف الزهر من اكمامها حينا
ويا لها ليلة بيضاء ناعمة … ويا لها جنة فيحاء تحيينا
روحية بعثت في نفسنا حلما … وجددته وقد باتت تداجينا
تكاد تسمع من فرط السكون بها … ارواحنا النبت ينمو بين ايدينا
طال الوقوف مع الاغصان في سمر … نفضي حديثا لها عن حلم ماضينا
يا ليلة تفضل الدنيا باكملها … لا زال رجعك يسري في امانينا

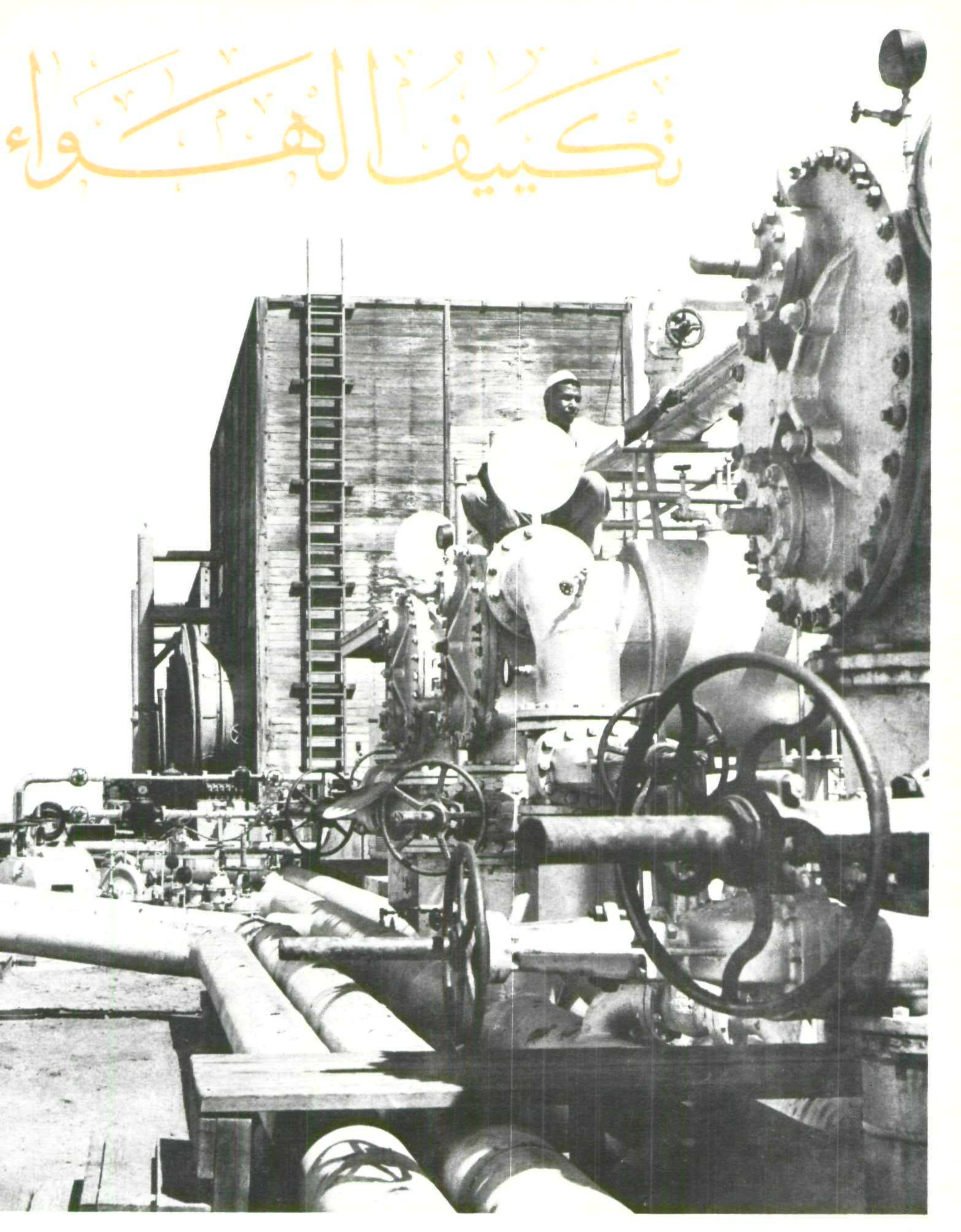
السيد عبدالله عبداللطيف العمير

ربما كان القراء يستغربون كثرة كتابتنا عن لاعبي كرة القدم، معتقدين بأننا لا نسأل الا عنهم، ولا نهتم الا بهم. والحقيقة التي لا تقبل الشك، هي ان تسعين في المئة من رياضيي المنطقة الشرقية، وبقية مناطق المملكة العربية السعودية، يهوون كرة القدم ويفضلونها على غيرها من الالعاب حتى ولو كانوا يتقنونها. لذلك، فاننا نجد انفسنا بين الحين والآخر، مضطرين للكتابة عن ابطال اللعبة الاكثر شيوعا في المملكة لتعددهم. وليت الامر يقف عند حد اهتمام الرياضيين فقط بكرة القدم، بل ان معظم افراد الجمهور، لا يعير غير هذه اللعبة الكثير من الاهتمام، بل تراه دائما متراصا حول ملاعب كرة القدم، يهتف لابطالها ويشجعهم. وها نحن في هذا العدد نختار رياضينا من ابطال هذه اللعبة، وهو السيد عبداللهعبداللطيف العمير.

* عمره ٢٢ عاما.
* تلقى دروسه الابتدائية فيمدرسة الخرج، حيث كان يعيش مع خاله في تلك المدينة الخضراء في نجد.
* مارس لعبة كرة القدم مع اترابه وهو طفل صغير في شوارع الخرج، ومارسها وهو في المدرسة.
* التحق السيد عبدالله بالشركة عام ١٣٦٦ (١٩٤٧)، وعين مراسلا في مكتب شؤون الموظفين العرب.
* استقال من الشركة لمدة اربعة اشهر، سافر خلالها الى الحجاز لمهمة شخصية، ورجع بعدها والتحق بالشركة للمرة الثانية.
* تنقل السيد عبدالله عبد اللطيف بين عدة اقسام اثناء خدمته في الشركة، واخيرا عين في ادارة عمليات الزيت في قسم تسيير الزيت.
* كان السيد عبدالله عضوا فيفريق الكوكب — الفريق الذي حاز على جوائز لاربع سنوات متتالية — من عام ١٣٧٣ (١٩٥٣) الى عام ١٣٧٦ (١٩٥٦) من ادارة الترفيه، تقديرا لتفوقه، وانتصاراته في لعبة كرة القدم.
* بالاضافة الى لعبة كرة القدم، يمارس السيد عبدالله العابا اخرى ككرة الطاولة والبليباردو.
* انتخب مؤخرا رئيسا لفريق الوحدة.. وينوي السيد عبدالله ان يجعل هذا الفريق من اقوى فرق كرة القدم الموجودة فيالمنطقة بفضل جهود، وخبرة، ونشاط اعضاء الفريق.

ابراهيم الملا

تكييف الهواء



واهميته في حياتنا اليومية

بدأ تكييف الهواء ، يشق طريقه في هذا العصر ، الى ابنية الكثير من الشركات ، والبنوك ، والبيوت ، والدور الكبرى كالفنادق والمستشفيات .. وكذلك الى قاعات الاجتماع الكبرى والمعامل الكيميائية ، والمصانع الحديثة .. وقد ادخل حديثا في قطارات السكك الحديدية ، والطائرات والدبابات ، التي تعمل في وسط الصحراء ، والفواصات والسفن وغيرها من وسائل النقل الحديثة .

وتكييف الهواء، يعد الآن، من الوسائل الضرورية لراحة الانسان في المناطق الحارة .. والهدف الاول من استعمال تكييف الهواء ، هو ايجاد جو مناسب ، يتفق ومعيشة الانسان ونشاطه .. في درجة الحرارة ودرجة الرطوبة وسرعة الهواء .. ولكن الانسان يعيش في الاصقاع الباردة وفي الصحراء الحارة المقفرة .. فالنار والكساء ، كلاهما اتخذها الانسان قديما لتكييف الهواء حسب ارادته ووفق هواه ..

وقد استخدم الصينيون القدماء ، الافران ذات المداخن ، ليزيدوا من قوة اشتعال الوقود .. واستعمل امراء الهند القدماء ، حصرا من القش في قصورهم كانوا يبللونها بالماء ويضعونها في مهب الرياح ، لتبرد ما بداخل قصورهم، بواسطة التبخير الهوائي .. وذلك مما كان يؤدي الى تخفيض درجة الحرارة بمقدار ٨ درجات مئوية تقريبا ..

كان اول ما استخدم تكييف الهواء ، في مصانع الغزل والنسيج ، حينما تنبه بعض المهندسين الى ضرورة وجود هواء مكيف داخل المصانع للمحافظة على دوام الرطوبة في مصنوعاتهم .. اذ ان الجفاف في الجو ، غالبا ما يؤدي الى افساد مواد الغزل والنسيج وتقصفها .

ويرجع التقدم الهندسي في تكييف الهواء الى (كاريار) الذي اعلن عام ١٩١١ نظريته المعروفة باسم (سيكرومتري) وتتلخص هذه بحركة الهواء وسكونه ، وعلاقة ذلك بجفافه ورطوبته وقد كان (كاريار) الرائد الاول الذي نشر هذا الفن الصناعي الجبار في العالم . وقد اكتمل نجاح تكييف الهواء حوالي عام ١٩٣٤ م .

ما هو تكييف الهواء

يقصد بتكييف الهواء ، ضبط واحكام اربعة عوامل هي : ١ ـ درجة الحرارة في الصيف والبرودة في الشتاء . ٢ ـ والرطوبة في الشتاء والصيف . ٣ ـ ونقاء الهواء . ٤ ـ وتوزيع الهواء وحركته . وكل عامل منها له كبير الاهمية في توفير راحة الناس الموجودين داخل المكان المراد تكييفه .. وكل منا يعلم ، ان الهواء الموجود في القاعات العامة والصالات الكبرى ، يكون ملبدا بالدخان والذرات العضوية، وذلك من جراء تنفس الناس الموجودين في تلك القاعات، الامر الذي يوجب ازالة هذه كلها .

عمليات تكييف الهواء

اهمها التحكم في درجة الحرارة : يستعمل عادة نوعان من الاجهزة في تخفيض او زيادة الحرارة وهي ١ ـ المفاسل (Washers) ، وتتألف من مجموعة من الرشاشات وهي صفائح معدنية ذات ثقوب وظيفتها التبريد او التسخين وضبط الرطوبة وغسل الهواء وتنظيفه. و ٢ ـ الملفات (Coils) فهي مجموعة من الانابيب منتظمة الشكل تمر بداخلها انابيب اخرى تنقل السوائل وتتحكم في عمليات التدفئة والتبريد .

عمليات التبريد والتدفئة

ان المواد التي تستخدم في تبريد الهواء الحار في فصل الصيف ، هي : اما الماء البارد ، او الغازات المبردة . ويمكن الحصول على الماء البارد اما من الثلاجات او الآبار الباردة جدا ، بحيث يستعمل هذا الماء مباشرة في ملفات التبريد او مفاسل الهواء . وتجري عملية التبريد في استعمال انواع خاصة من السوائل التي تتبخر تحت الضغط الجوي العادي وتحت تأثير الحرارة المنخفضة . فاذا ضغطت هذه السوائل ثم اطلقت داخل الانابيب المبردة ، فانها تتحول الى بخار يمتص من الهواء الحرارة الموجودة فيه فيبرده .

اما في عملية التدفئة في فصل الشتاء ، فيستعمل الماء الساخن ، او الغازات الساخنة ، حيث يمرر في انابيب ، او تنثر بواسطة مفاسل الهواء، فيمتص الهواء البارد ثم يعود الى المراجل لاعادة عملية التسخين ، وهكذا دواليك.

التحكم في تنقية الهواء

ينبغي تنقية الهواء قبل البدء في تكييفه ، والوسائل التي تستخدم في عمليات التنظيف هي : ١ ـ غسل الهواء بالماء وذلك بامراره على المفاسل . ٢ ـ امرار الهواء الغير النقي من خلال اجهزة تعرف بالمرشحات (Filters) ٣ ـ الترسيب الكهربائي . وهذا يستعمل كثيرا في عمليات تكييف الهواء التي تتطلب درجة عالية من النقاء . ٤ ـ الفصل بالقوة الطاردة، وذلك بادارة الهواء داخل دوامات بقوة شديدة تطرد ما علق به من غبار ورمال .

ومن ثم تأتي عمليات نقل الهواء المكيف وتوزيعه توزيعا مناسبا على الاماكن المراد استخدامه فيها . وتتم عملية دفع الهواء بواسطة مراوح او مضخات الى الاماكن المراد تكييفها .

اجهزة تكييف الهواء ووحداته

منذ ان ارتقى هذا الفن وجذب اليه الانظار من الوجهة التجارية ، بدأ المشتغلون به يدخلون على اجهزته تحسينات كثيرة ، كما انهم عملوا على زخرفة الاجهزة واحسنوا صنعها بحيث اصبحت جميلة المنظر ترضي جميع الاذواق . وهناك ثلاثة انواع من اجهزة تكييف الهواء هي :

١ ـ المحطة المركزية . ويستعمل هذا النوع في المؤسسات الكبيرة ، اذ

يتعذر وضعها داخل الحجرات. فتوضع جميع معدات تكييف الهواء من معدات تبريد ، ومراجل تدفئة ، في الدور الارضي ، ثم ينقل الهواء المكيف ، خلال ممرات تتصل بالاماكن المختلفة التي يراد تكييفها .

٢ ـ الوحدات الشاملة . وهذا يختلف تماما عن المحطة المركزية ، وذلك لانها توضع مباشرة في الاماكن التي يراد تكييفها . وقد حاول مهندسو تكييف الهواء صناعة اجهزة صغيرةالحجم جميلة المنظر يسهل تركيبها في اي نوع من الغرف .

٣ ـ الوحدات المتنقلة . وهذه الوحدات تشبه قليلا الوحدات الشاملة، وهي توضع داخل الجدران او على المناضد في الغرف بشكل اجهزة راديو او طاولات صغيرة ، وهي تمتاز بمنظرها الجميل كما وانها لا تحدث اي ازعاج او ضجيج اثناء تشغيلها .

وهنالك اجهزة اخرى كوحدات التدفئة ، وهي وحدات بحد ذاتها تستعمل للتدفئة فقط . ويفضل الكثير من الناس استعمال هذه الوحدات التي يمكن وضعها مباشرة في الاماكن التي يراد تدفئتها . وتوجد انواع عديدة من هذه الوحدات وهي : الحاملات ، والمسخنات . .

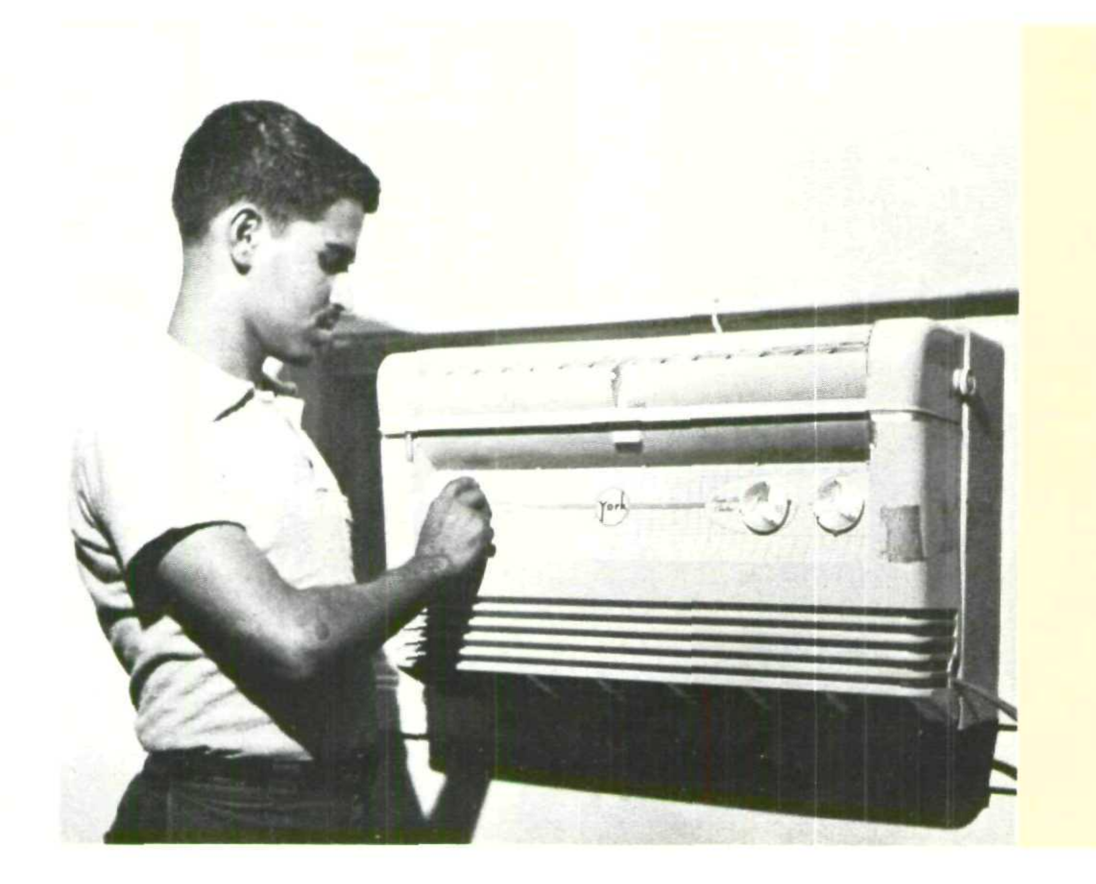
وتوجد اجهزة اخرى تدخل ضمن نطاق تكييف الهواء وهي الثلاجات والبرادات . وقد شاع في عصرنا هذا استعمالها في الاغراض المنزلية وفي المحال الكبرى والمنازل ، لحفظ الاطعمة والفاكهة ، والادوية وغيرها من التلف والفساد .

مستقبل تكييف الهواء

اصبح تكييف الهواء الآن جزءا لا يتجزأ من الفن المعماري الحديث في المناطق الحارة ، فهو ضروري للمباني التي يرتادها الناس بكثرة ، وكذلك المعامل والمصانع الكبيرة التي تكتظ بالعمال ، وقد ظهر الاهتمام بتكييف الهواء في سني الحرب الاخيرة، ثم ادخل نظامه في كثير من مؤسسات التبريد الكبرى ، والثلاجات الخرسانية ، التي تقوم بحفظ المواد الغذائية ، والمواد الكيميائية شهورا عديدة بدون اي تلف او فساد . وقد استعمل تكييف الهواء كذلك في وسائل النقل المتحركة ، كالقطارات الحديدية ، والسيارات التي تسير في الاماكن الصحراوية ، والطائرات . ومن ثم برز استعماله خلال الحرب في الدبابات ، والمصفحات ، التي كانت تعمل في الصحراء . وقد جرى تطبيق تكييف الهواء اخيرا علىالغواصات الحربية والتجارية التي تعمل في قاعات البحار ، وذلك لحفظ درجتي ، الحرارة، والرطوبة ، بشكل يلائم صحة الغواصين ومتطلباتهم للهواء النقي المبرد . كما ان تنظيم التهوية في المناجم العميقة ، وفي قطارات السكك الحديدية ، التي تسير في انفاق تحت الارض في البلاد الاوروبية ، هي من تطبيقات تكييف الهواء الاساسية في هذا العصر .

وربما جرى تكييف الطقس في المناطق القطبية الشمالية، والجنوبية ، بحيث تصبح صالحة للسكن ، ولمعيشة الانسان ، وملائمة لصحته ، وكذلك الحال في المناطق الحارة القائظة . ساعتئذ يكون تكييف الهواء ، قد بلغ الغاية المرجوة ، التي يعمل الانسان جاهدا لتحقيقها ، في سبيل التحكم بالاجواء الباردة والحارة على السواء ، وتسخيرها حسب ما يحب ويرضى .

خضر سليمان حركة



تصوير شاهين يوسف

قصة قصيرة

اثمن شيء

بقلم الاستاذ نجاتي صدقي

جلس الحراث في عصر احد ايام الصيف عند الشاطىء يطلب السكينة والراحة ، فعن لـه ان يستحم فانتزع ثيابه بين الصخور وقذف بنفسه الى البحر .. وبينما كان يتقلب على امواجه لمح في القعر قطعة من الحديد براقة ، فغاص وراءها فاذا بها حدوة حصان .. فساءل نفسه : اتفيدني هذه الحدوة في شيء يا ترى ؟.. ثم امسك بطرفيها بين يديه وشدهما محاولا كسرهما ، فلم تلنا له وانما ظهرت على الشاطىء فتاة ترتدي ثوبا فضيا ، وقد اسدلت شعرها الفحمي على كتفيها وهي تبتسم له .. وما ان وقع نظر الحراث عليها حتى اضطرب خجلا وغاص في البحر حتى اذنيه ، واخذ يتطلع اليها بعينين شاردتين ، ثم سمعها تقول له : يا لحسن حظك ايها الفتى .. لقد عثرت على كنز لا مثيل له في العالم !..

قال : واين هو ؟..

قالت : الكنز في الحدوة التي تمسكها ..

ــ وما فائدتي منها ان هي الا قطعة من الحديد ..

ــ اذهب الى تلك الصخرة وحك عليها هذه الحدوة ، فينفتح امامك باب قصر ارضي مليء بالثروات .. فادخله وخذ منه كل ما تريد.. ولكنني انصحك بألا تترك في القصر اثمن شيء ..

ــ وما هو ؟..

ــ سترى فيما بعد .. واختفت الفتاة ذات الرداء الفضي .

لم يفقه الحراث من امر هذه الفتاة والحدوة شيئا .. الا انه عمل حسب ارشادها ، وذهب الى الصخرة ولا شيء يستر جسمه الا خرقة بالية .. وحك الحدوة عليها فانشطرت الى شطرين وظهر خلفها باب حديدي مغلق ، فحك عليه الحدوة ثانية فانفتح وتخطاه الى الداخل ليرى نفسه في قصر فخم رائع.

ثم اخذ الحراث يتجول في ارجاء القصر كمن يتجول في بيته ، فاخذه العجب لما كانت تحتويه قاعاته من ثروات عظيمة محيرة .. لقد شاهد في احداها هضبة من القمح الذهبي اللون ، وفي غيرها هضابا من الشعير ، والذرة ، واللوز ، والبندق ، والصنوبر ، فقال مذهولا : يا لله .. ان في هذه الدار من المواد الغذائية ما يكفي لسد حاجة قريتنا لمدة مائة سنة .

وانتقل الى قاعة اخرى فرآها مكدسة بخوابي السمن والزيت والدبس والعسل ، وقال حقا انها لثروة عظيمة اصابتني بفضل تلك الحدوة المسحورة ، الا ان ما يؤلمني هو انني دخلت هذا القصر وانا عار من الثياب ، فلا جيوب لي ولا قميص ولا طاقية لاضع فيها القليل من هذه الثروة .. فما عساي ان افعل والخيرات تحيط بي من كل جانب ولا املك اية وسيلة تعينني على ان انقل منها ما اتمكن من نقله ، فما علي الا ان اسرع الى البيت لاحضر الاكياس والحمار .

ثم انتقل الى قاعة ثالثة فوجدها ملأى بالذهب والحجارة الكريمة من خضراء وحمراء ، وزرقاء ، وبيضاء .. وكلها زاهية براقة تبهر النظر وتخلب اللب ، فزاغ بصره واحتار في امره وغدا لا يدري اي شيء يختار واي شيء يحمل، والى اية ناحية يتطلع .. ثم ما هو اثمن شيء ينبغي عليه الا ينساه عملا بنصيحة الفتاة ذات الرداء الفضي ؟..

فقال : انه ليحز في نفسي حقا الا اجد شيئا اضع فيه القليل من هذه الثروات ، ويا لها من حماقة ارتكبتها حين تركت البستي في الخارج ، ولكي لا ينسى الحراث اخذ اثمن شيء، اغترف بيديه حفنتين من الحجارة الكريمة من جميع الاشكال والالوان ، واتجه نحو الباب مسرعا ، الا انها كانت تتساقط من بين اصابعه فيتأثر ويتألم ، ويرجو من صميم قلبه ان تتحول يداه الى مغرفتين كبيرتين ولو الى حين !..

ومر بجانب التبر فسأل نفسه : ربما يكون هذا هو اثمن شيء.. ولكن كيف لي ان احمله ويداي لا تتسعان له .. فالقى القليل من الحجارة الكريمة، واخذ بدلا منها حفنة من التبر.

وانتابته الحيرة مرة اخرى فاسف لاستبدال الحجارة الكريمة بالتبر ورغب في حملها كلها ، ولكن كيف يتسنى له ذلك .. فصار يغترف بيديه الحجارة الكريمة فيتساقط التبر ، ويغترف التبر فتتساقط الحجارة الكريمة .. فينهمك في جمع ما يستطيع جمعه من هذه وتلك الى ان صار في خارج القصر المسحور .

ولما بلغ المكان الذي كان يستحم فيه وجد البسته حيث كانت فسر وقال : سأعود الآن الىالقصر واضع في قميصي ما يتسع من ثروة ، ثم اذهب الى البيت واحضر الاكياس والحمار لانقل هذا الكنز العظيم هبة الفتاة ذات الرداء الفضي .

وافرغ فيطاقيته ما حمله في راحتيه من ياقوت ومرجان وزمرد وتبر وكان يقلب فيها النظر مشدوها ، واشعة الشمس تزيدها بريقا وتألقا .

وبعد ان ارتدى البسته على عجل قفل راجعا الى القصر المسحور .. وما كان اشد عجبه حين لم ير للباب اثرا ، وكل ما كان هنالك صخرة دكناء .. صعق الحراث وصرخ بصوت متهدج : الحدوة .. اين الحدوة ؟..

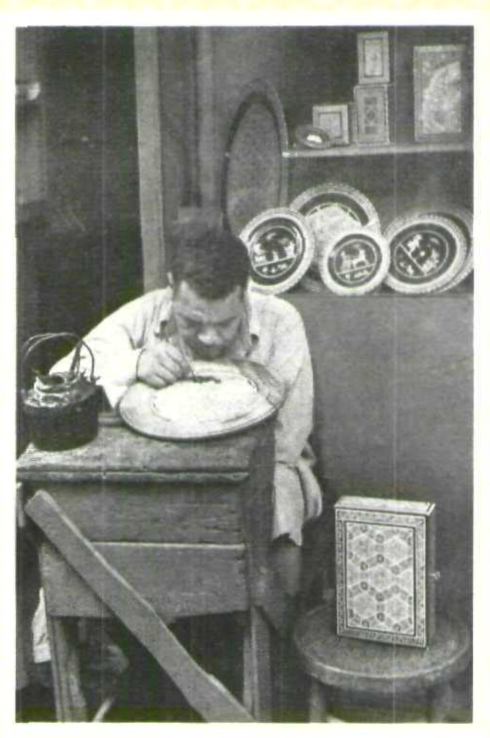
اجل ، لقد نسيها في القصر حين استبدل التبر بالحجارة الكريمة ، فاضطرب كثيرا وعاد الى طاقيته ليبحث عن ضالته ، او « الاثمن شيء » .. بين الياقوت والزمرد والتبر والمرجان .

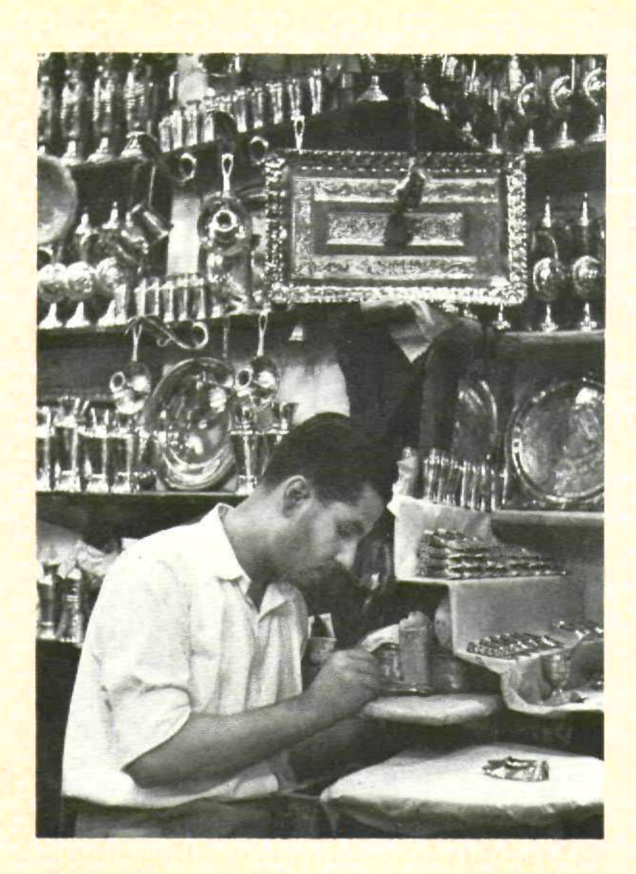
ويا لهول الصدمة .. لم يجد الحراث في الطاقية سوى كمية من تراب الحقل، وقد اختلط بالحصى .. فراح يتفرس فيه طويلا ، وكان دمع الفشل ، وعرق الجهد يلتقيان على وجنتيه ويتساقطان معا على ما تضمنته طاقيته من تراب ، هو تبر الحياة الخالد .

وبعد هنيهة من الاستغراق والتأمل اخذ صاحبنا حفنة منه بيده وعركها باصابعه الخشنة وتمتم قائلا : اجل .. هذا هو « اثمن شيء » !..

صناعات يدوية

في الجمهورية العربية المتحدة





فنيــة...

في الجمهورية العــربية المتحــدة ، باقليميها ، الشمالي والجنوبي ، صناعات فنية متوارثة.. تتطلب الدقة، والصبر ، والاتقان .. وكلها صناعات يدوية ينفق العامل فيها عمره .. وهو يحرك ازميله ، ومطرقته الصغيرة .. لحفر صينية نحاس مثلا حسب تصميمات ورسوم معينــة .. او يصف عيدانــا متعددة ، كل بلون يختلف عن الآخر ، ثم يكبسها فيتكون منها قطعة فنية من الموزاييــك .. او يلصق بالغراء قطعة عاج باخرى .. كل قطعة منها لا تزيد عن حبة خردل فيخرج منها قطعة فنية رائعــة يتنافس اصحاب الثراء عــلى اقتنائهــا .. او يأخــذ خيوط الجلود فيشبكها ببعض.. ويلون تلك الخيوط فيصنع منها ، شنطة ، او مقعــد ، او حذاء ..

وتجلب هذه الانواع من الصناعات اليدوية ، انظار السواح فيهرعون .. اول ما يهرعون ، الى خان الخليلي ، في مصر .. او سوق الحميدية في دمشق وغيرهما من الاماكن الاثرية المشهورة بالتحف قديمها وحديثها ..

وهذه صور ناطقة عن تلك الصناعات في الاقليمين السوري والمصري .



لغة الاشارة

هل فكرت يوما وانت تحرك يدك حركات توضح الحديث الذي تخوضه باصل هذه الحركات ؟

وهل خطر لك ان تتساءل . لماذا تحمل بعض الاشارات معاني معينة عند جميع المخلوقات تقريبا ، رغم اختلاف اللغات؟ ولماذا تختلف لغات الشعوب في انحاء الارض ، في الوقت الذي تتشابه فيه لغة الاشارة بينهم ؟

فمثلا ، هناك اشارة معروفة تصدر من اليد . يقصد منها الاستفهام عما حدث ، او عما يريده الشخص الآخر . وهذه الاشارة نفسها ، تستعملها شعوب اختلفت لغاتها وتباينت ، فاذا تقابل اثنان لا يعرف الواحد منهما لغة الآخر ، استحال عليهما التفاهم عن طريق اللغة ، وهنا تقوم لغة الاشارة بدور الايضاح بينهما . وقد تفرض الظروف على احد الناس في اجتماع ما ، ان يتجنب استخدام الكلمات في التعبير عما يكنه خشية ان يسمع شخص معين ما يقوله . فتراه يلجأ الى هذه اللغة الخرساء ، ليطلب من شخص امرا ما ، كأن يطلب منه الكف عن الحديث ، او مواصلته، او السخرية من احد الجالسين، وقد يطلب منه مغادرة المكان . وقد يلزمك ان تدعو صديقا الى الاقتراب منك فيتعذر عليك نداؤه بصوتك لكي لا تشوه جمال الهدوء الذي يسود المكان، او ربما ، لكي تتجنب ان تبح صوتك فتصدر اشارة يفهم منها انك تريده ان يقترب منك .

والامثلة على اهمية استخدام لغة الاشارة كثيرة فمن هزة من الراس الى اشارة باصبع اليد الى حركة بالعين .

فلماذا اذن تختلف لغات الشعوب في انحاء الارض في الوقت الذي تتشابه فيه لغة الاشارة بينهم ؟

يقول العلماء انها جزء من طبيعة الانسان التي ورثها على مر الدهور . وهي تتألف من اشارات بطريقة فطرية. فقد كانت الاشارة هي لغة البشر في الازمنة الاولى للانسانية .

ولكن لماذا لم يستعملوا لغة التخاطب فيما بينهم ؟ ذلك لان الانسان لم يكن يعرف الكلام ، ولم يكن قادرا على التفكير . ولهذا كان يعبر عن رغباته ومطالبه الطبيعية بالاشارة .



والكتابة وسيلة جديدة، اذا قيست بعمر الانسان على هذه الارض ، لنقل الافكار وللتعبير عما تكنه النفس. وقبل اختراع الحروف الكتابية ، كانت طريقة التعبير، هي طريقة الرسم . فاذا اراد الانسان ان يكتب كلمة « شجرة » مثلا ، رسمها، او « رجلا » رسم صورته. وكان يخترع الرسوم التي تعبر عن الكلمات المعنوية ، مثل حب ، وكراهية ، وخير ، وشر . كما كان يعبر عن « شر » برسم امرأتين تحت سقف واحد . هكذا كان اسلوبهم في التعبير .

يتبين لنا انه كانت هناك طريقة رمزية للكتابة ، ما زالت محفورة على الحجارة في بعض الاماكن الاثرية . ورغم تقدم الانسان وتمكنه من النطق والتخاطب بالكلمات ، الا ان عددا كبيرا من الناس لا يزال يميل الى الاستعانة بهذه الطريقة لايضاح امر يتحدثون عنه . كما ان الرسم ما زال طريقة للتعبير ، تصور اجمل المعاني وترمز الى ارقى الافكار .

ولكن لغة الاشارة يحصل فيها احيانا لبس وابهام ، وقد تحتمل الاشارة الواحدة اكثر من تفسير. فمثلا اذا اردت ان تدعو شخصا الى التمهل فانك تمد ذراعك للامام ضاما اصابع يدك ، وقد يفهم منها على انها تفعل ذلك ايضا في حالة التهديد والوعيد .

وعنصر الفكاهة مرتع خصب في لغة الاشارة . يروى ان رجلا غريبا جاء بلدة يطلب الرزق . وكان معروفا بالذكاء ، فطلب من اهل البلدة ان يختاروا رجلا من بينهم لينازله في مباراة تكون لغة الاشارة فيها هي وسيلة التفاهم . فاختاروا رجلا منهم فطنا ظريفا . وعندما ابتدأت المباراة ، رفع الرجل الغريب يده الى السماء ، فرد عليه الرجل الظريف ، بان اشار بيده الى الارض ، فمد الرجل الغريب اصبعه السبابة في وجه الظريف ابن البلد .



فرد عليه هذا بان مد يده في وجهه وفيها اصبعان ممدودان كأنه يشير الى الرقم ٢ . وبعد ان انتهت المباراة نظر الناس الى القادم الغريب يسألونه رأيه في ابن بلدتهم فقال لهم «انه ذكي ونبيه.» وطلبوا منه ان يفسر لهم الحديث الذي دار بينه وبين ظريف بلدتهم بالاشارات. فاجاب « قلت له في اول اشارة (الله رفع السماوات) . فاجابني (وهو الذي بسط الارض) ثم قلت له (ان الله واحد) فاجابني (ليس له ثان) » . ثم ذهب الناس الى ابن بلدتهم ، وطلبوا منه ان يفسر ما دار بينه وبين الرجل الغريب فقال « هددني باول اشارة بان يقذفني في الهواء ، فأجبته متحديا (سأمسح بك الارض) ثم قال بثاني اشارة من اصبعه (سأفقأ عينك) فأجبته (سأفقأ عينيك الاثنتين) » .

وعلى الرغم من تطور الانسان فانه ما زال لهذه اللغة صولة وجولة في عالم البكم . لقد اعادتهم العاهة الى الطبيعة الاولى . وقد وضعت اشارات منظمة لتكون لغة كاملة للبكم يتحدثون بها بكل حرية وانطلاق. وتعتمد هذه اللغة على حركات اصابع اليدين بضم عدد منها وفتح عدد آخر حسب ما يتطلب تركيب الكلمة . فاذا شاهدت شخصين وقد امتدت يداهما للامام وتراقصت اصابعهما في حركات سريعة قد تبدو عصبية فاعلم انهما ابكمان يتفاهمان بهذه اللغة .

وقد حرمت الطبيعة بعض الناس ، من نعمة السمع ، والنطق ، والنظر . لكن الطبيعة ارحم من ان تحرمهم من اية وسيلة للتنفيس عما في نفوسهم .

وقد اخترعت طريقة اللمس ، بدل الاشارة ، ليتفاهموا بها . فيمسك الواحد منهم بيد الآخر ويأخذ بالضغط عليها باسلوب منظم مدروس بحيث تعني كل لمسة حرفا من الحروف او نقطة او اشارة استفهام . ولعل كثيرا من القراء سمعوا عن المرأة الامريكية المعجزة « هيلين كيلر » التي لا تقوى على النطق او النظر . ولذلك تعلمت طريقة اللمس للتعبير عن افكارها . وقد حصلت على خمس شهادات للدكتوراه في الفلسفة وطافت كثيرا من بلدان العالم والقت عددا كبيرا من المحاضرات بواسطة سكرتيرتها ومترجمتها التي تصاحبها اينما تذهب فتراها تمسك بيدها وتنقل عن طريق اللمس ما تريد ان تقوله للناس ، كما تنقل اليها حديث الناس ايضا .

ان معظم الناس يستعملون لغة الاشارة ، رغم تمتعهم بالمقدرة على النطق ، لان الاشارة اسهل من الكلمة واوضح وهي متأصلة في الانسان ولا تكلفه جهدا ، بينما تجهد فكره الكلمات، ذلك لان الانسان يقوم بها بفطرته ، دون ان يشغل فكره . فالشخص الذي يكون مستغرقا في قراءة كتاب او كتابة رسالة، وصارفا فيها كل فكره، اذا دخل عليه صديق او احد افراد العائلة ليحدثه في امر ، ولم يكن راغبا في قطع حبل افكاره او اذا اراد تأجيل التحدث الى الشخص الداخل ريثما ينتهي من كتابة رسالته ، فانه يعطيه اشارة من يده يطلب منه فيها الجلوس او الانتظار . ان الاشارة لم تكلفه جهدا او ارادة ، لذلك واصل التفكير ولم يقطعه ، بسبب هذه الاشارة . ولو انه انقطع عن القراءة او الكتابة ليقول كلمة ما ، فلربما انقطع انسياب تيار افكاره .



ان اكثر شعوب الارض تستعمل المصافحة عند التعارف ، وهذه العملية تعني الترحيب والتحية ، دون حاجة الى ان تقول ذلك. ولو التقى شخصان لا يعرف احدهما لغة الآخر فيكفي ان يمد يده مسلما او يهز له رأسه او يرفع يده محييا ليتم التفاهم لاعلان السلام والمودة .

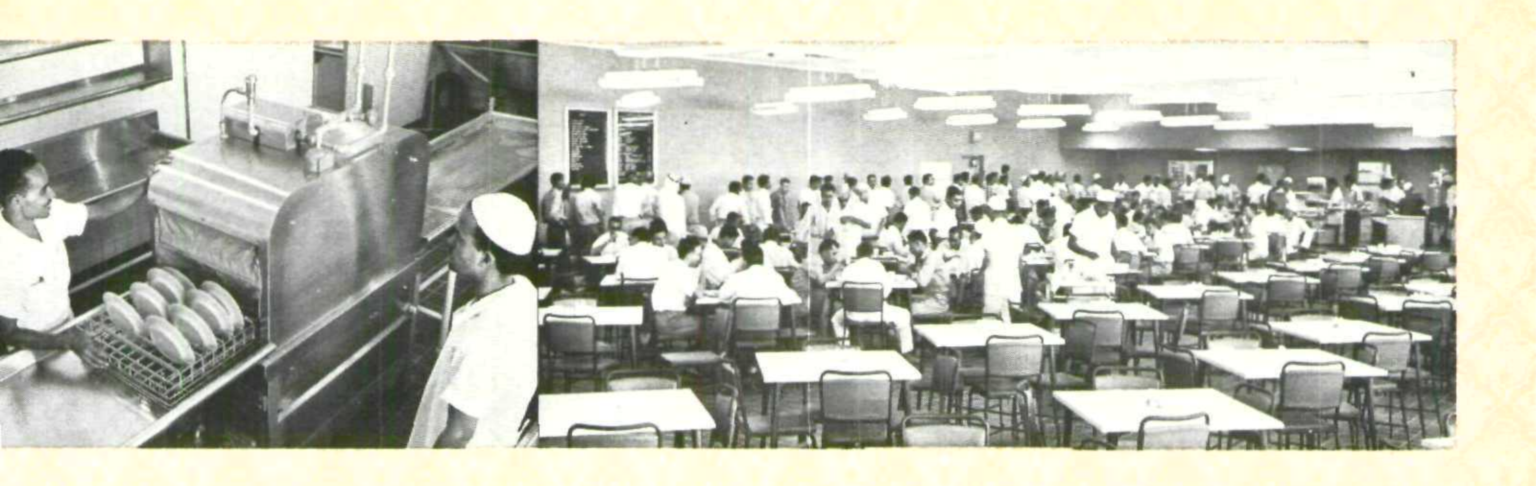
وبعض الشعوب ، مثل اليابانيون والاندونوسيون والصينيون ، لا يهزون الايدي ، بل يضع الواحد منهم يدك بين يديه ثم يسحبهما بلطف ، وهو منحن اعلانا للاحترام .



وللتحية والسلام وسائل مختلفة . فهناك اقواما لهم طريقتهم الخاصة في التحية . فبعضهم يأخذك بالحضن والبعض الآخر يقبلك وبعض القبائل في الجزيرة العربية يحكون انوفهم ببعضها عندما يسلمون ، والبعض الآخر يكتفي بحك وجنته بوجنة من يسلم عليه . اما اهل (التبت) فيخرج الواحد منهم لسانه لابداء التحية .

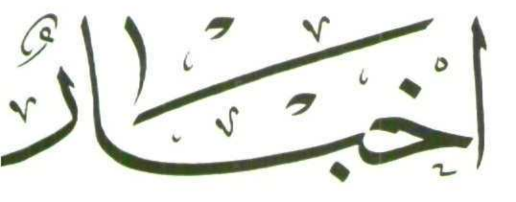
واستعمال الاشارات في التحية ما زال سائدا عند الناس ذلك لان التحية تعبير عن الحب والمودة ، اللذين ينبعان من اعماق النفس البشرية ، تلك الاعماق التي تضم تراث الاجداد القدامى، وقصة الانسانية في تطورها . .

عبد اللطيف قاسم الخطيب



بعد ان تم افتتاح مطعمين جديدين في كل من بقيق ورأس تنورة ، تم اخيرا افتتاح المطعم الجديد في حي المنيرة بالظهران . ويتكون المطعم من قاعة واسعة ، وقد جهز بأحدث المعدات للطبخ .

آلة حديثة تستعمل لغسل الاطباق .



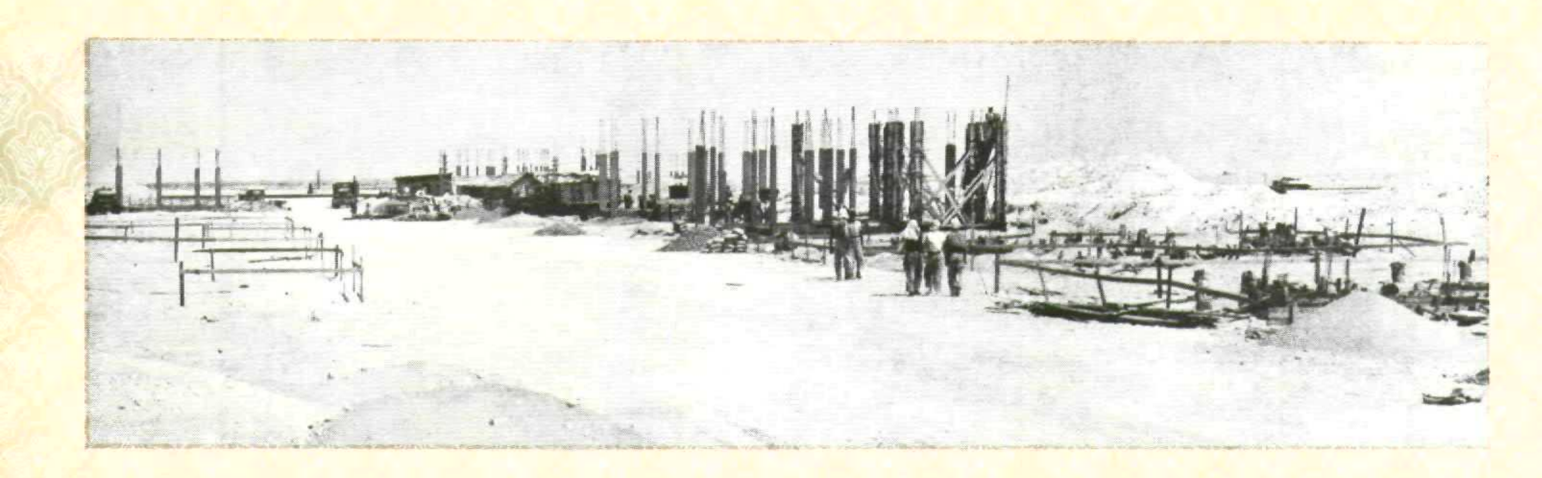
اخبار



اقيمت في مطعم كبار الموظفين ، حفلة شاي لتقديم اوسمة الخدمة المتواصلة ، لاحد عشر موظفا ، ممن امضوا ٢٠ سنة ، في الخدمة المتواصلة ، ولستة موظفين ، ممن انهوا مدة ١٥ عاما . وقد حضر الحفل المستر ن. د. سكاردينو مدير منطقة الظهران وغيره من كبار الموظفين ، لا سيما رؤساء الذين نالوا الاوسمة . ويظهر (في الصورة العليا) الموظفين ، الذين تسلموا اوسمة الـ ٢٠ سنة (وفي الصورة السفلى) الذين تسلموا اوسمة الـ ١٥ سنة .





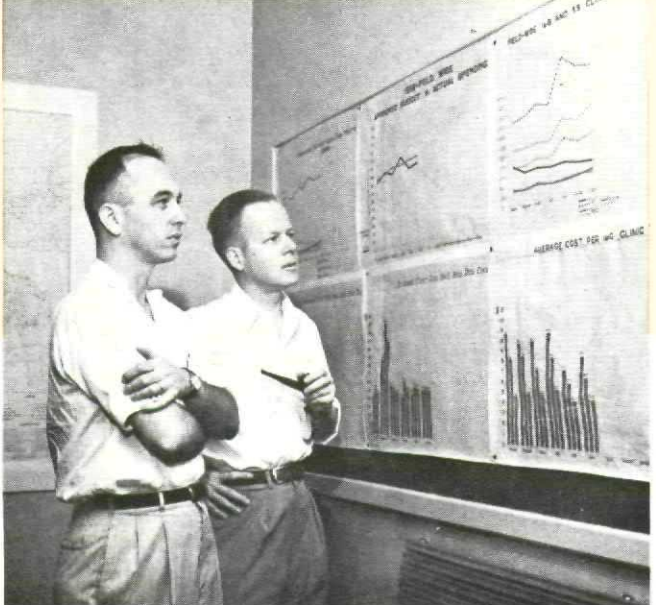


المنطقة السكنية الجديدة في بقيق ، حيث يجري انشاء مدينة كبيرة مزودة بالوسائل الحديثة ، وهذه نماذج من البيوت في دور الانشاء .

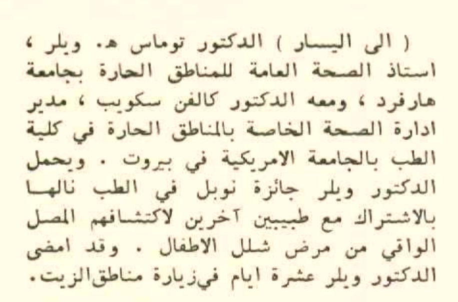




قدمت شهادة السلامة الى فرع تمهيد الطرق ، نتيجة لعدم حدوث اية اصابة بين الموظفين لمدة ٢٨٠ يوما . ويبدو في الصورة المستر بندر (الى اليسار) مع السادة عبدالله عبد العال ، صالح بن محمد وعيسى بن سلطان من موظفي القسم ، الذين ساعدوا على تسجيل هذا العدد من الايام دون اصابات .



(الى اليسار) الدكتور توماس هـ. ويلر ، استاذ الصحة العامة للمناطق الحارة بجامعة هارفرد ، ومعه الدكتور كالفن سكويب ، مدير ادارة الصحة الخاصة بالمناطق الحارة في كلية الطب بالجامعة الامريكية في بيروت . ويحمل الدكتور ويلر جائزة نوبل في الطب نالها بالاشتراك مع طبيبين آخرين لاكتشافهم المصل الواقي من مرض شلل الاطفال . وقد امضى الدكتور ويلر عشرة ايام فيزيارة مناطقالزيت.



قاعدة الحفر الجديدة ، تقوم بحفر بئر جديدة في المنطقة المغمورة في حقل المنيفة .



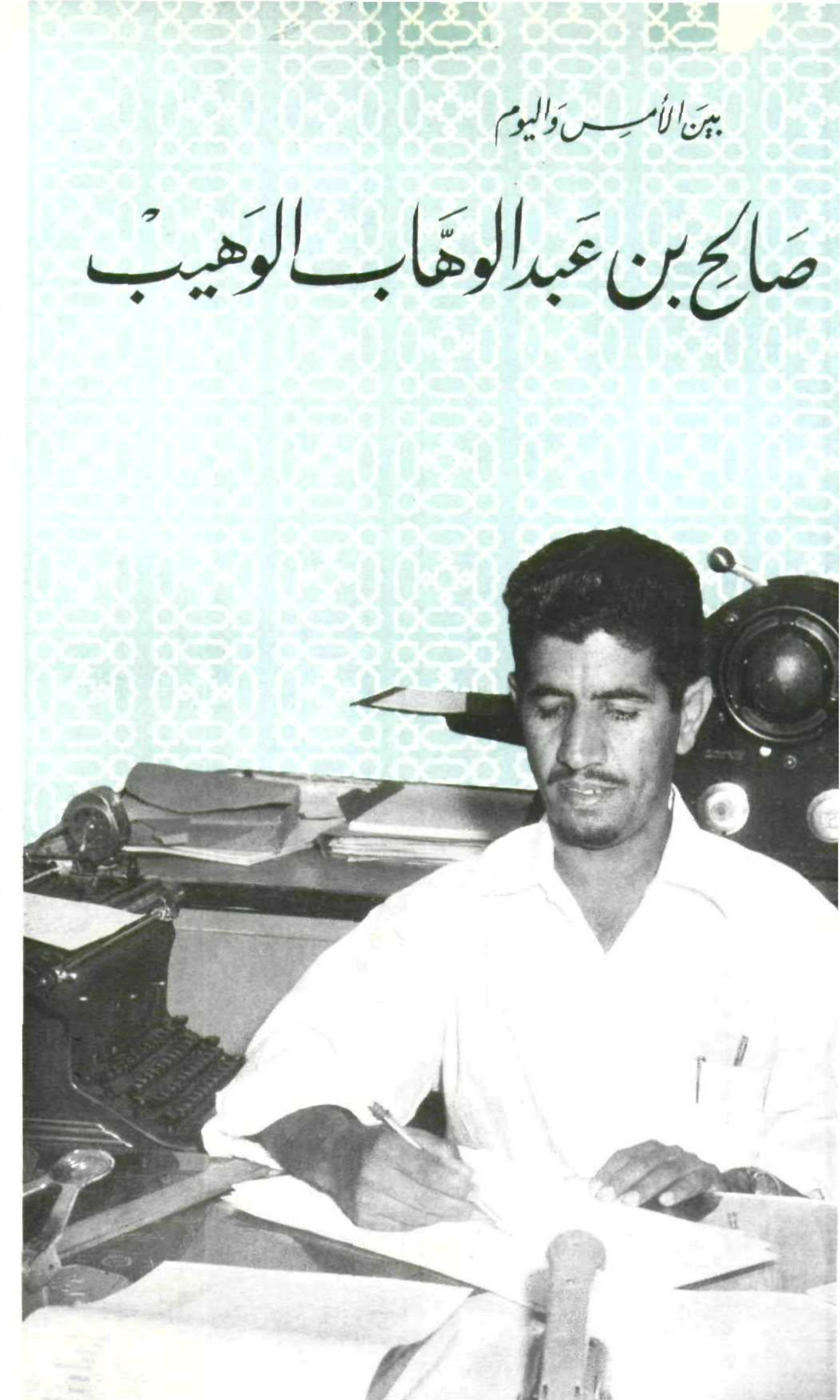
نموذج لمعمل التكرير، برأس تنورة، في معرض الزيت الدائم الذي افتتح مؤخرا في الردهة الرئيسية لمبنى الادارة العامة الجديد في الظهران .

أخبار مصورة

السيد ناصر ابراهيم ، هو اول موظف سعودي امضى في الخدمة المتواصلة ٢٥ سنة .. وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة كبرى ، قدم له فيها المستر ف. أ. ديفز رئيس مجلس ادارة الشركة وسام الخدمة .. وهو هنا يشد على يديه متمنيا له المزيد من التوفيق ..

بين الأمس واليوم

صالح بن عبد الوهاب الوهيب



حينما تقابل السيد صالح لاول مرة، يبدو لك وكأنه صديق قديم لك • فهو لبق ذو شخصية ظريفة محببة •

* ولد السيد صالح في قرية « الجشة » من اعمال الاحساء ، وعمره ٣٨ سنة• وفي اول نشأته درس القرآن الكريم ومبادىء اللغة العربية ، فتمكن من حفظ القرآن في عام واحد •

* ثم سافر مع والده الى البحرين• وهناك عمل — في احد المتاجر الكبيرة• تمكن خلالها من ان يتعلم مبادىء اللغة الانكليزية • وبعد ثلاث سنوات قفل راجعا الى مسقط رأسه (الجشة) •

* ولكن المقام لم يطل به كثيرا ، فغادر بلدته الى رأس تنورة ، حيث التحق بشركة الزيت العربية الامريكية في اواخر عام ١٣٦٤ (نوفمبر ١٩٤٤) •

* واشتغل في مخازن الشركة • ثم في مطعم كبار الموظفين ، حيث ظل يعمل الى يومنا هذا • وقد تدرج في اعمال المطعم الى ان وصل الى وظيفة رئيس نوبة عمل وهي وظيفته الحالية •

* وصالح متزوج وله ابنتان صغيرتان • هوايته كرة القدم وكرة الطاولة ولعبة الاقراص المنزلقة • وهو الآن مرشح ليكون رئيسا لفريق الجبيل لكرة القدم برأس تنورة •

* هذا هو صالح عبد الوهاب ، الذي يرنو الى المستقبل متفائلا ليحقق ما يجول في نفسه من آمال واماني لكل شباب هذا الجيل •

اعرف بلادك

العُلا

بقلم الاستاذ سالم محمد الحداد

العُلا كلمة تطلق على واد خصب مستطيل يقع بين الاردن والمدينة المنورة ، عرف في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام بوادي القرى . وكانت مدينة العلا ايام الدولة المعينية تعرف باسم « ضيدان » كما تسمى « شعب النمام » وغير ذلك من الاسماء .

تقع «العلا» بين سلسلتين من الجبال الشاهقة وهي اشبه ما تكون بواد طويل جدا . وتمر بالعلا سكة حديد الحجاز ويقدر سكانها باثني عشر الف نسمة يمتهنون التجارة والزراعة والاعمال الحرة ، وتحد من الشرق بحرار خيبر ومن الغرب بحرة عويرض المشهورة . ومن الشمال بوادي الحشيش ، ومن الجنوب بوادي الحمص . والبادية التي تؤمها معظمها من «عنزه» و «بلى» ولكل منهما بطون وفخوذ . وتصدر البادية لاسواق العلا السمن ، والغنم ، والجبن وغيرها . واقرب البلدان لها من الشمال تبوك ، ومن الجنوب المدينة المنورة . والمسافة بينها وبين العلا ، ثلاثمائة كيلومتر . اما من الشرق فاقرب بلدة لها تيماء ، ومن الغرب الوجه ، على ساحل البحر الاحمر ، والطريق بين العلا وهذه البلدان تسلكه السيارات ، وخاصة طريق المدينة المنورة — العلا ، والعلا — الوجه ، وتبوك — العلا ، وفي العلا احياء عامرة ، وضواحي ، ومن اشهر ضواحيها المزاحمية ذات المصيف الجميل ، والهواء الطلق . ومستورة ذات الماء العذب والمناظر الخلابة . وتتبع العلا عدة قرى من اشهرها : مفيرا ، العذيب ، مدائن صالح « الحجر » ، تربة ، عورسن ، شلال ، النشيفة ، جيده ، ابو راكه — وغيرها .

وجبال العلا كهوف ومقالع ومغاور . وبها طرق تصعدها الناس ، والدواب ، بدون تعب . والعلا بلاد زراعية ، وتربتها خصبة ، وتصلح لزراعة الحبوب ، والفواكه ، والخضروات بمعظم اصنافها . وقد اعدت جميع الترتيبات لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وطرحت اسهمه للمساهمين ، وقد توافد المواطنون لمقر اللجنة ، لتسجيل اسمائهم في قائمة المساهمين ، الامر الذي يدل على نشاط الزراعة هنا . وقد جمع مبلغ كبير يدل على اهتمام المساهمين بهذا المشروع الحيوي .

وتشتهر مدينة العلا بزراعة النخيل بمختلف انواعه ، ويتراوح عدد اشجار النخيل في العلا بين ٢ ١/٢ الى ٣ ملايين نخلة تقريبا ، وانتاجه السنوي آلاف القناطير ، يصدر الى البلاد المجاورة . وارض العلا تصلح لزراعة النخيل بصفة خاصة ويثمر النخل هنا مرة واحدة في العام ، والنخلة الواحدة تثمر الى ثلاثين قفرا[1] ، متى وجدت من الفلاح نشاطا . واراضيها الزراعية تسقى من العيون الجارية التي لا تقل عن خمس وثلاثين عينا ، تتدفق بالاضافة الى عدد من (المكائن) الزراعية الكبيرة . واستطيع هنا حصر العيون الجارية التي تسقى منها المزروعات وهي : « الفتح » ، «الزهرة» ، «الصالحية» ، «السالمية» ، «سهلة» ، «العلوية» ، «السقة» ، «العطيه» ، «الجاده» ، «المبارك» ، «المعلق» ، «خيصة» ، «الفروة» ، «ام الليف» ، «الشرقية» ، «كريمة» ، «تدعل» ، «ملاح» ، «العوجاء» ، «الحميدية» ، «المحمودية» ، «الخرم» ، «اليسيرة» ، «المنشية» ، «المنصورة» ، «مقبلة» ، «مستورة» ، و«المزاحمية» . هذا الى جانب عيون اخرى لا تستحق الذكر وذلك لعدم توافر انتاجها حتى الآن .

وهناك عيون القرى المجاورة للعلا . وبفضل الحركة الزراعية ، سوف تصبح بالعلا نهضة زراعية كبيرة . وحكومة جلالة الملك لا تألو جهدا في تقديم انواع المساعدات للمزارعين لتشجيعهم على استغلال ثروة اراضيهم في تقديم المال وعدم استيفاء اقساط ثمن (المكائن) الزراعية لتوفير الري ، ليتمكن المزارع من مواصلة عمله . وفي الاعوام الاخيرة استوردت العلا من وزارة الزراعة كمية هائلة من اشجار الفاكهة من التفاح والموز واليوسفي والبرتقال والليمون وغيرها . وقد اثمرت بعض هذه الاشجار وأتت اكلها . ولوزارة الزراعة اعظم الاثر ، في تزويد المزارعين بنشرات عن اشجار الفاكهة ، وطريقة غرسها وكيفية صيانتها . ولمجلتها ايضا اثر طيب ، لانها ترشد المزارع الى ابادة الحشرات ، وغير ذلك من الارشادات .

وتصدر العلا الليمون بجميع اصنافه ، والتمور بمختلف انواعها ، وبعض الحبوب ، والسمن ، والغنم ، وغيرها وتستورد من جدة ، والمدينة ، كافة اصناف المأكولات ، والمنسوجات ، وحركتها التجارية نشيطة . والعلا مدينة اثرية قديمة ، بها عدة قلاع ومساجد

(البقية على الصفحة ٤١)

(١) القفر مكيال للتمر .

هوايات

قلنا في عدد سابق من هذه المجلة ، ان هناك كثيرا من الهوايات تبلغ المئات او تزيد عنها . وقدمنا للقراء في اعداد اخرى بعض الهواة ، شارحين هواياتهم وكيفية ممارستهم لها . والذين قدمناهم كانت هواياتهم عادية ، فقدمنا صائد اسماك ، وجامع طوابع بريد ، وغيرهما .. وهي هوايات عادية يشترك فيها عدد كبير من الناس . ولكننا استطعنا اخيرا معرفة هاو جديد وهواية جديدة في هذه البلاد . اما الهواية فهي جمع علب الكبريت واما الهاوي فهو الاستاذ احمد عبد الوهاب احد مرافقي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز.

اقتضت ظروف الاستاذ احمد ان يتجول في مدن كثيرة في اقطار العالم المختلفة لا سيما في اوروبا وامريكا . واثناء تجواله في تلك الاقطار كان مغرما بجمع علب الكبريت من كل بلد يحل فيه . وحينما عاد الى المملكة العربية السعودية بدأ بتنظيم هذه الهواية .. فاذا ما دخلت بيته طالعتك في المدخل طاولة مستديرة تدور حول عمود في وسطها ، وهي طاولة ثلاثية القاعدة مكونة من ثلاث طبقات ، كل طبقة منها اصغر من الاخرى .. واذا تلفت يمينك او شمالك في المدخل ، وجدت لوحة على كل جهة مثبتة على الجدار ضمن اطار انيق داخل لوح زجاجي . وفي هذه اللوحة رصعت علب الكبريت فيشكل جميل.

انها هواية غريبة .. فريدة من نوعها .. ذات طابع خاص .. اليس كذلك .. ؟



تتلقى المجلة كل يوم سيلا من رسائل القراء الكرام الذين يرغبون في نشر اسمائهم وعناوينهم واسماء هواياتهم . وهم يرغبون في مراسلة شباب لهم نفس الهوايات . وتشجيعا لهؤلاء الشباب ننشر فيما يلي بعض الاسماء والعناوين التي وردتنا ، كما واننا نود ان نقول للذين تاخر نشر اسماءهم الا يقلقوا فانها ستاخذ طريقها الى النشر ان عاجلا او آجلا .

الاسم : فاروق اسعد عويضة
السن : ١٦ سنة
الهواية : جمع الطوابع ، الصحافة ، الادب .
العنوان : محلات اسعد عويضة ــ المدينة المنورة.

الاسم : عبد الرحيم بن عبدالله الحسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والصور .
العنوان : الخبر ــ ص.ب ١٩٩ .

الاسم : علي حسن الزيرة
العمر : ١٥ سنة
الهواية : جمع الطوابع والصور والسباحة .
العنوان : المنامة ــ دائرة السكرتارية ــ ص.ب ٧٨ ــ البحرين .

الاسم : محمد احمد علي مليباري
السن : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة ، جمع الصور والمناظر الطبيعية.
العنوان : ادارة البريد ــ مكة المكرمة ــ سوق المعلا .

الاسم : عبد اللطيف ابراهيم المقرن
السن : ١٦ سنة
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة والتعارف .
العنوان : الهفوف بواسطة عبد الرحمن الصبيعي ــ مكتب بريد الهفوف .

الاسم : حسين علي شحبل
السن : ١٨ سنة
الهواية : جمع الطوابع ، جمع الصور والسياحة.
العنوان : جدة ــ ص.ب ٤١٥ .

الاسم : محمد بن ناصر الباغي
السن : ١٩ سنة
الهواية : جمع الطوابع ، التصوير والرسم .
العنوان : الرياض ــ وزارة الزراعة .

الاسم : محمد تركي الاحمدي
السن : ١٦ سنة
الهواية : جمع الطوابع والصور والمناظر الطبيعية وقراءة المجلات .
العنوان : المدرسة العسكرية ــ المدينة المنورة .

الاسم : عبد الكريم محمد الخطاف
السن : ١٦ سنة
الهواية : جمع الصور .
العنوان : الرياض ــ وزارة المواصلات .

الاسم : فرج عبد المقصود سليمان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة والرحلات .
العنوان : ٦ شارع عباس يوسف بالدقي ــ القاهرة الاقليم المصري ــ الجمهورية العربية المتحدة .



ثمار الفكر تراث عالمي مشترك

بقلم الاستاذ حسن جلال العروسي
مستشار عام مؤسسة فرانكلين

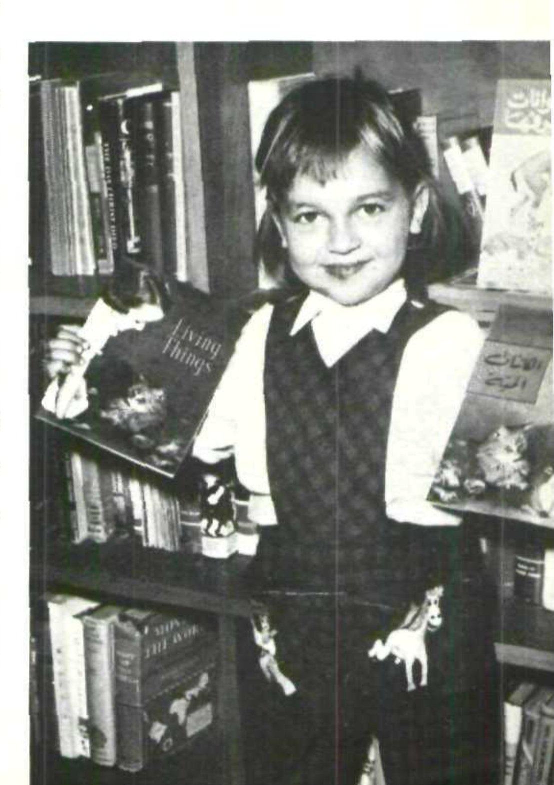
بدأت مؤسسة فرانكلين نشاطها الثقافي عمليا ولاول مرة، يوم افتتح فرعها بالقاهرة في اليوم الاول من شهر يوليه ١٩٥٣ .. وفي هذا اليوم بدأت تجربة جديدة في العلاقات الدولية الثقافية . فما هي مؤسسة فرانكلين ؟

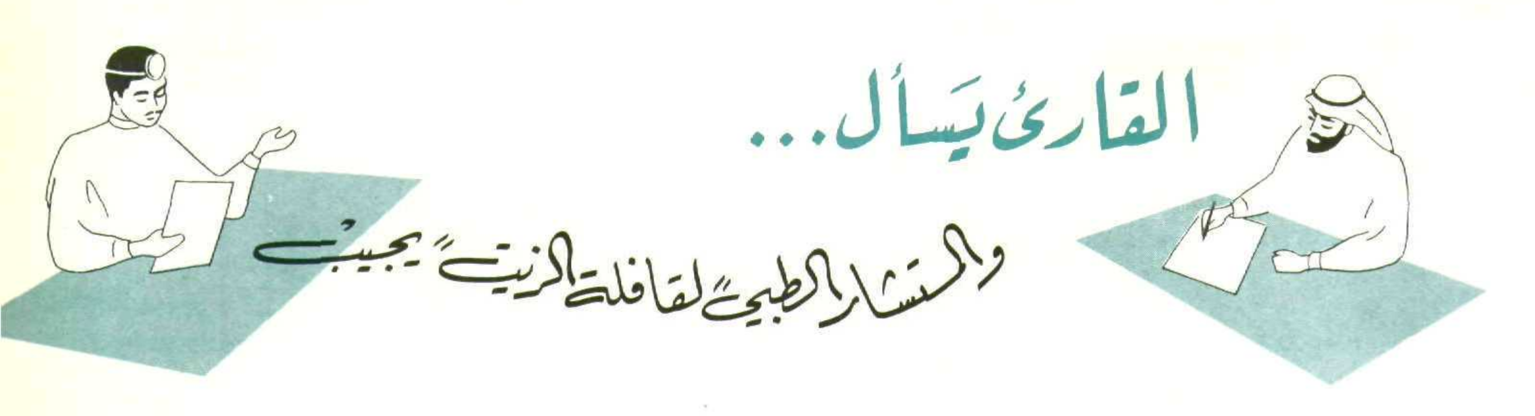
والجواب انها مؤسسة ثقافية غير تجارية .. فهي لا تستهدف الربح .. اسسها لفيف من العلماء والناشرين والاساتذة الامريكيين ، للمساهمة في نقل المؤلفات الامريكية ونشرها باللغات الاخرى ، على هدى ما يقترحه اهل بلاد تلك اللغات ، وخبراؤها انفسهم ، على ان يكون ذلك بترجمة هذه الكتب ونشرها في نطاق النفع العام ، وخدمة الاهداف الثقافية والتعليمية.. فاذا تحققت في الكتاب المقترح هذه الاهداف ، شاركت المؤسسة بالمساعدة في اختيار احدث الكتب ، واقيمها ، واقدرها على تحقيق الغرض المطلوب.. ثم اسهمت كذلك بشراء حقوق النشر من اصحابها الامريكيين .. ثم بتحمل معظم نفقات الترجمة والمراجعة وما الى ذلك .. والاصل عندها ان النشر التجاري البحت يؤثر بطبيعته اختيار اكثر الكتب رواجا في السوق ، وان لم يكن دائما اكثرها فائدة للمتعلمين او للمثقفين .. ومن ثم كان لزاما، العناية بتشجيع الهيئات والجماعات ودور النشر على نشر ما تحدوهم اليه الرغبة في خدمة الثقافة العامة ويقصر جهدهم دون تحقيق هذه الخدمات بما يتطلبه مثل هذا النشر من تكاليف ونفقات .

وهكذا بدأت المؤسسة عملها في القاهرة ، فنشرت ستة كتب في سنة ١٩٥٣ و ٣٦ كتابا في سنة ١٩٥٤ و ٣٧ كتابا في سنة ١٩٥٥ و ٣٣ كتابا في سنة ١٩٥٦ و ٣٩ كتابا في سنة ١٩٥٧ . وقد تناولت هذه الكتب موضوعات ثقافية وتربوية مختلفة في الادب ، والفن، والدين ، والاسلاميات والفلسفة ، وعلم النفس والاجتماع ، والاقتصاد ، والتاريخ ، والقصص ، والتراجم والسير.. كما عنيت المؤسسة بمكتبة الطفل ، ومكتبة المرأة . وقد حاولت المؤسسة ان تصل بما تنشر من معرفة ، الى جميع المستويات .. فكان للعالم المتخصص من نشاطها نصيب ، كما كان للمتعلم الراغب في اتمام تثقيف نفسه بنفسه نصيب ، تمشيا مع قول الاديب الانجليزي (كارليل) ان جامعات العصر الحاضر انما هي مجموعة من الكتب القيمة .

ولقد كان اقبال القراء العرب ، على مطبوعات المؤسسة ، ظاهرة لا يمكن تجاهل دلالتها .. فقد نفدت الطبعة الاولى من معظم ما نشرته المؤسسة ، فاعيد طبعها مرة او مرات .. واتخذت معظم الجامعات العربية مرجعا لطلابها الكثير من الكتب التي اسهمت في نشرها المؤسسة ، وحسبنا ان نذكر بين

(البقية على الصفحة ٣٧)





س ـ ان والدي يقاسي كثيرا من الم في قدميه وساقيه اثناء الليل .. ما هي اسباب ذلك الالم وكيف يعالج ؟

سعود ب. ض. الظهران

ج ـ هناك عدة اسباب مختلفة للآلام التي تصيب الساقين او القدمين اثناء الليل ، بما في ذلك بعض آلام القلب والشرايين . ان الطبيب هو الشخص الوحيد الذي باستطاعته ان يعرف السبب الحقيقي لاسباب مرض والدك بعد فحصه . وكل هذه الحالات يمكن علاجها بالادوية او طرق المعالجة الاخرى التي قد يصفها الطبيب .

س ـ لماذا يزداد عرق الانسان اثناء النوم عنه اثناء اليقظة ؟

احمد سالم با همام
وزارة الدفاع والطيران

ج ـ ان العرق الذي يفرزه النائم في الليل كثيرا ما يكون نتيجة لمرض كمرض السل مثلا .. ولهذا يجب على كل شخص يفرز العرق اثناء الليل بكثرة ان يفحص نفسه لدى الطبيب ليعرف ما اذا كان هناك مرض يسبب له افراز العرق. وفي الحالات التي يعجز الطبيب فيها عن اكتشاف اي مرض في الاشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة .. يكون ما ظن مرضا ليس الا حالة طبيعية ، او نتيجة للنوم بثياب ثقيلة في مساكن تبعث في الجسم حرارة زائدة .

المشكلات في الامراض التي يسببها الذباب

هل سبق لك ان اصبت بالزحار الباشلاوي او الاميبي ، او حمى التيفوئيد ، او تسمم الطعام، او الاسهال، او الديدان المعوية ، او التراخوما ؟ فاذا كنت قد اصبت بأحد هذه الامراض ، فان هنالك احتمالا كبيرا بان يكون الذباب هو الذي جلب لك ذلك المرض .

ان الذباب يتصل دائما بمصادر كثيرة من مختلف الامراض . كما وان الذباب المكسو جسمها بالشعر تنقل الى كثير من الناس الملايين من الجراثيم المسببة للامراض . وقد اصبح من الثابت اليوم ان بوسع الذباب ان ينقل اكثر من ثلاثين جرثومة مختلفة من جراثيم الامراض .

وفيما يلي بعض الحقائق التي ربما كان بعض القراء يجهلونها وهي :

١ ـ ان الذباب يتكاثر في النفايات وروث الحيوانات وفضلات الانسان .

٢ ـ ان جسم الذباب محمل بالجراثيم التي تسبب الامراض .

٣ ـ ان الذباب يقيء ويتغوط على الطعام .

٤ ـ ان الذباب يجلب فضلات الانسان الى الطعام .

٥ ـ ان الذباب يشرب من اطراف اعين الاطفال وافواههم .

٦ ـ ان من المحتمل ان الذباب اخطر الحيوانات في العالم .

٧ ـ ان من المحتمل ان الوفيات بين الاطفال سببها الذباب اكثر من اي شيء آخر .

٨ ـ ان انثى الذباب الواحدة تنتج من ١٠٠ الى ١٥٠ ذبابة بالغة في مدة ٨ ايام .

وهذه بعض القواعد البسيطة التي يمكن باتباعها التخلص من الذباب والامراض :

١ ـ استعمال المرحاض دائما ، فان احد المصادر الاساسية لتكاثر الذباب فضلات الانسان .

٢ ـ تركيب شباك سلكية على جميع منافذ المرحاض لمنع الذباب من التوالد فيه .

٣ ـ وضع جميع النفايات في وعاء مغطى للفضلات . والتخلص منها بطرق صحيحة .

٤ ـ التخلص من فضلات الحيوانات التي يتوالد الذباب فيها .

٥ ـ وضع شباك سلكية على جميع نوافذ وابواب البيت .

٦ ـ تغطية الطعام بشبكة لابعاد الذباب .

٧ ـ تغطية الاطفال النيام بشبكة (ناموسية) لابعاد الذباب عن اعينهم .

٨ ـ ابقاء البيت والساحة المحيطة به نظيفة وصحية .

٩ ـ استعمال مبيدات الحشرات (فلت) حول البيت لقتل الذباب الموجود.

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

الحاجات الأساسية لاقتصاد المملكة العربية السعودية

الانقطاع في الحرب العالمية الثانية اولا ثم اثناء ازمة السويس .

واذن فلو اردنا انضع الجواب بشكل عام لقلنا اولا بان ذلك يتم بتحويل ثروة موقتة الى ثروة دائمة ، ومورد واحد الى موارد متنوعة .. ثم قلنا ثانيا بان هذا التحويل يجب ان يتم خلال مدة تدفق الثروة البترولية واستمرار قيمتها البترولية . اننا بالطبع لا نعرف مدى هذه الثروة من حيث الكمية لان حقولا جديدة تكتشف كل يوم . ولا نعرف متى قد يستبدل البترول كمصدر للطاقة ، بمصادر اخرى غيره . ولكن علينا ان نضع بعض الاقتراحات التي نلزم فيها جانب الاحتياط ، فنحسب حساب الطوارىء كلها وندع مجال امان واسعا لمصلحتها ، بحيث انها اذا جاءت لا تؤثر على مجرى الامور . ولنقل جدلا بان هذه المدة تبلغ نصف قرن من الزمن، مع الاحتياط طبعا .

ولو دققنا النظر في هذه البدهيات المتقدمة التي ذكرناها آنفا لوجدناها تتكون من شقين : الشق الاول هو تحقيق هدف اقتصادي معين او بالاحرى تحقيق اهداف اقتصادية معينة ، والشق الثاني تحقيق ذلك في مدة معينة من الزمن . والزمن هو الآن العنصر النادر في الحياة . لقد كان العنصر النادر قبلا هو المطر . اما الآن فهو الزمن لان موردنا الوحيد ، مهما يكن من امره ، محدود بفترة زمانية معينة ، بشكل حتمي .

وعندما نستهدف هدفا معينا فيزمن معين فاننا نكون قد دخلنا في صلب ما يسمى بالتخطيط الاقتصادي . واذن فالذي قلناه فيما تقدم يعني ان حاجتنا الاولى هي الىهذا التخطيط الاقتصادي.

لقد ذكرنا اهداف التخطيط بشكل عام ، وما ذاك الا لنبين جوهره ، وحقائقه البدهية . فاذا اقررنا بالحاجة اليه وجب علينا ان نفكر بالطرق التي تمكننا من وضع خطوطه التفصيلية .

ولنلاحظ بهذه المناسبة ان التخطيط الاقتصادي العام ليس سوى طريقة . هو في الحقيقة الطريقة العلمية لمواجهة الحاجات والمشكلات والصعوبات الاقتصادية . وقد اصبح اداة تلجأ اليها جميع الدول ـ بدرجات واشكال متفاوتة طبعا . فكما ان احدنا اذا مرض اليوم يلجأ الى الطبيب المتخرج من الجامعات، لا الى الطبيب القديم الذي اكتسب طرقه من التقليد ، والتجربة ، لسبب واحد ، وهو ان الطبيب الحديث يقدم لنا طريقة العلم ، بينما الطبيب القديم لا يقدم لنا سوى تجربة ، مستندة الى اسباب ، فقد تصح ان صادفنا وصادفه الحظ الطيب ، وقد لا تصح ، كذلك فان طرق العلم اخذت تحل محل الاساليب القديمة في كل شيء ، وحتى في الحياة الاقتصادية . والطبيب الاقتصادي العصري ـ ان جاز التشبيه ـ هو التخطيط الاقتصادي ، اما الطبيب الاقتصادي القديم فهو ترك الامور على غاربها .

وعلى ذلك اذا سئلت : ماذا يفعل لنا التخطيط الاقتصادي ، لأجبت ماذا يفعل الطبيب ، بل الحقيقة ، ماذا يفعل العلم اذا واجه مشكلة ما ؟

الطبيب الحديث ـ او لنقل العلم الحديث ، واسع الحيلة عظيم القدرة والدهاء ولكنه بالطبع لا يملك القدرة كلها ، فالذي يقدر على كل شيء هو الله عز وجل .

بعبارة التخطيط الاقتصادي بان يسأل سؤالين : ما الذي عندك ؟ ما الذي تريده او تحتاجه ، اي ما الذي يجب ان تريده ؟ ومتى عرف ما عندك ، وما حاجتك ، فانه يقترح لك اوفر الطرق واقصرها للوصول الى ما تريد ، ويرسم لك الخطوات ، ويحدد لك مدة كل خطوة منها ، ان كانت المدة تهمك . وعلى ذلك فان كل تخطيط اقتصادي يبدأ بجرد الموارد . ماذا عندنا من الماء؟ كيف نستطيع ان نستفيد مما عندنا من الماء الى اقصى حد ممكن، اي : أ ـ كيف نخزن الماء السطحي . ب ـ كيف نستخرج الماء الجوفي .؟ كيف نستفيد من الماء المطري ؟ ماذا عندنا من الارض ؟، ما مدى خصوبتها ، وكيف نحسن خصوبتها ؟ ماذا عندنا من موارد الغذاء الاخرى : الاسماك ، كيف نستفيد منها على اوسع نطاق ونعممها على الناس بأقل كلفة ممكنة ؟ الشواطىء البحرية ، وهل يمكن زراعة النباتات البحرية فيها لتكون علفا لابقار وماشية نستفيد منها لبنا ولحما وصوفا ؟ ماذا عندنا من الموارد المعدنية ؟ ما مقاديرها وقيمها واماكن وجودها ؟ ما افضل الطرق لاستغلالها؟ ما هي موانع استغلال الثروات المتوفرة لدينا ؟ ما هي الموانع في الزراعة؟ هل هي ناجمة عن جهل المزارعين؟ عن عدم وجود الآلات ؟ عن عدم استعمال الطرق والبذور الحديثة ؟ عن سوء نظام ملكية الاراضي الزراعية ؟ عن هذا كله او عن غيره ؟ ما الذي يمنع استثمار الموارد الصناعية والمعدنية ؟ اهو قلة رؤوس الاموال؟ اهو صعوبة المواصلات؟ اهو عدم وجود المؤسسات اللازمة كالبنوك الصناعية ؟ او احجام من جانب اصحاب الثروات عن توظيف الاموال في الصناعة .

فاذا انتهينا من جرد الموارد جئنا الى جانب الحاجات . ما الذي نحتاجه . ولنقل باننا نريد :

اولا ـ ان نوازن اقتصادنا ، بحيث تنمي فيه الزراعة، والصناعة، والتجارة، والخدمات ، والتثمير الخارجي ، لكي لا نعود معتمدين على مورد واحد مؤقت مضطرب .

ثانيا ـ نريد ان نؤمن العمل للسكان، المتزايدين سنة بعد سنة ، بحيث لا تكون عندنا ، بعد فترة معينة بطالة سافرة او مقنعة .

ثالثا ـ نريد ان نرفع مستوى المعيشة عند السكان .

رابعا ـ نريد ان نجعل الدولة قادرة على تقديم المزيد ، والمزيد من الخدمات في حقول التعليم والصحة وغيرها .

وما هو سبيلنا الى ذلك كله ؟ ان اول ما نحتاجه هو الطبيب اي المخطط ، وفي جميع دول العالم اليوم ، ومن بينها الدول العربية كالجمهورية العربية المتحدة باقليميها الشمالي والجنوبي ، وبقية الدول العربية الاخرى توجد مجالس ، للتخطيط او التنمية او الاعمال ـ او سمها ما شئت . والمهم ان تدعم هذه المجالس بالخبراء وتكلف باستجلاب البعثات للتنقيب عن الموارد ووضع المشاريع ، وتنفيذها . ولن تنجح هذه المجالس الا اذا كانت مدعومة بالخبراء الاقتصاديين والفنيين .

لقد حققت المملكة العربية السعودية تقدما عظيما في نصف قرن مضى ، وامامها امكانية تحقيق تقدم اعظم في نصف القرن القادم . وسبيلها الى هذا الامل العظيم هو التخطيط الاقتصادي الخبير السليم .



العام الدراسي الجديد

عزيزي الطالب

ها هو العام الدراسي الجديد يشرق عليك اليوم •• وقد انتهت العطلة الصيفية وانتهت معها ايام اللعب وساعات النوم الطويل ، وحل محلهما ، الدراسة والعمل والسهر • وما اشبهك اليوم بالمزارع الذي يبدأ بحراثة ارضه ليقوم بزراعتها والاعتناء بها حتى يجني آخر العام محصولا وافرا • فان تكاسلت وتهاونت فلن تحصد من زرعك الا هشيما صفصفا ، واذا ثابرت على الدراسة والمذاكرة وجدت لديك في نهاية العام محصولا وافرا تتزود به في سيرك عبر درب الحياة الطويل •

انت اليوم تدخل فصلا جديدا •• جديدا في كل شيء ، وفي مواضيع الدراسة •• في المدرسين ، وربما في زملائك الطلاب • كثير من الطلبة ، يهابون اول العام ، لانهم يقدمون على شيء جديد ، شيء كان يعتبر اعلى من مستواهم •• ولكن لا تجعل الخوف يتسرب الى نفسك •• ان هذا الفصل ، هو امتداد للفصل الذي كنت فيه في العام الماضي ، وليست هنا اية صعوبة من التي كنت تتخيل وجودها •

ادخل الى الفصل الجديد ، بنفس ملؤها الثقة ، والعزيمة ، الثقة بالنفس ، والعزيمة في المذاكرة ، واستيعاب الدروس ، وكل ما يلقى اليك من المواضيع • حاول ان تفهم ما يقوله المعلم •• واذا لم تفهم شيئا ، اسأل عنه وناقش مدرسك حتى يبسطه لك وتدركه تماما •• لانك ما جئت الى المدرسة الا لكي تتلقى العلم وتنهل من ينابيعه العذبة •

تتمنى لك سنة دراسية سعيدة آملين ان تتكلل جهودك بالنجاح حتى ترتقي في سلم العلم وتصعد الى اسمى درجاته •• فان الوطن ، والامة ، تنظر اليك اليوم ، بامل باسم ، لتكون ذلك الرجل المتعلم ، الذي سيرفع لواء وطنه عاليا خفاقا في جميع الميادين •• ميادين الحياة الواسعة ••

الاستاذ محمود عبدالقادر الحاج ، مربي قدير وشاعر موهوب ، ارسل له ولده يقول له انه بدأ ينظم الشعر •• فأجابه الوالد بهذه القصيدة التي لم يوجهها لولده فقط ، بل لجميع ابنائه الطلاب الذين يرون في انفسهم ميلا لنظم الشعر •• فالشعر ليس كلاما يقال جزافا •• بل هو شعور وعاطفة واوزان وموسيقى •• فالى اولئك الذين يشعرون انهم يقولون الشعر — لا سيما الطلاب — ننشر هذه القصيدة وعليهم ان يتخذوا منها نبراسا يهتدون بنوره قبل ان يبدأوا بنظم بيت واحد من الشعر ••

الشعر فن جميل ... له النفوس تميل
نقوله عن شعور ... لا يُمّحى او يزول
حس حبيس بنفس ... وفي العقول يجول
حر يريد انطلاقا ... من الصدور ملول
رواه قوم عظام ... وحفه التبجل
بل سادة وكبار ... وصفوة وفحول
لم يعرفوا قط شيئا ... مما رواه الخليل

الشعر فن جليل ... الجرس فيه دليل
ان كنت تطرب حقا ... ويأخذنك النهول
مما حوته القوافي ... وصاغه التفعيل
فاعلم بأنك يوما ... لا بد شعرا تقول
للشعر اوزان شتى ... مضارع وطويل
تصونه من فساد ... يخوض فيه الجهول
لا تنظم الشعر ان لم ... تفهمه فهو نحيل
يموت من سوء لفظ ... وان نجا فعليل

محمود عبد القادر الحاج



على شاطىء البحر ، وبالقرب من مدينة الحجاج في جدة ، يوجد مصنع كبير تنطلق منه رائحة تدلك على وجوده . هذا المصنع هو لدبغ الجلود ولصنع الاحذية . وقد قمنا بزيارة لهذا المصنع وتجولنا في اقسامه المختلفة وشهدنا المراحل العديدة التي يمر بها جلد الحيوان حتى يصبح نعلا او جلدا تصنع منه الاحذية . وقد رافقنا في جولتنا هذه السيد جلال حمزة مدير الحسابات في المصنع .

كيف تأسس المصنع؟

كان ذلك قبل ثمانية اعوام ، عندما رأى جماعة من المهتمين بالصناعة ان البلاد تستورد معظم المواد الجلدية والاحذية من الخارج . ولا يخفى ان هذه المواد تعتبر من المواد الاساسية في اي بلد من البلدان، كالاحذية والشنط وغيرها من المواد الجلدية .

وكان ان اتفق هؤلاء على تأسيس هذا المصنع . وتألفت شركة سعودية كان على رأس المساهمين فيها معالي الشيخ عبدالله السليمان ومعالي السيد حسن شربتلي والشيخ عبدالعزيز جميل ومساهمون آخرون .

وقد روعي في المصنع ان يكون مزودا جميعه بأحدث الآلات التي استوردت من المانيا وايطاليا . كما احضر له الخبراء في هذه الصناعة ومعظمهم ممن قضوا في صناعة دبغ الجلود سنوات عديدة .

اقسام المصنع

يقسم المصنع الى قسمين الاول دبغ الجلود ، والثاني لصنع الاحذية بجميع انواعها .

دبغ الجلود

معظم الجلود التي يجري دبغها هنا هي جلود البقر والماعز . والجلود هي المواد الخام بالنسبة للمصنع . وتجلب هذه المواد مما يذبح في المملكة ، ويستورد قسم آخر منها من السودان واسمره .

اما عملية الدبغ فهي ليست بالسهولة التي تتصورها ، فهي عملية تستلزم كثيرا من المواد الكيماوية . وهناك طريقتان للدبغ الاولى طريقة الدبغ النباتي والثانية طريقة الدبغ الكيماوي او (الامريكاني) . وتتفق الطريقتان في اولى مراحل الدباغة ثم تفترقان فيما بعد عندما تعالج بعض الجلود بالمواد الكيماوية . ويمكننا ايجاز الطريقتين فيما يلي :

تأتي الجلود الى المصنع وهي مملحة

لحفظها من الفساد ، فتنقع في احواض
ماء كبيرة حتى تذوب المواد الملحية عنه
من ثلاثة ايام الى سبعة. ثم تنقل الجلو
الى حوض آخر يحوي محلول الجي
والزرنيخ او سلفات الصوديوم . حيث
تنتزع المواد اللحمية التي تكون عالق
في الجسم ، كما ينتزع الشعر ويقو
العمال بهذه المهمة .

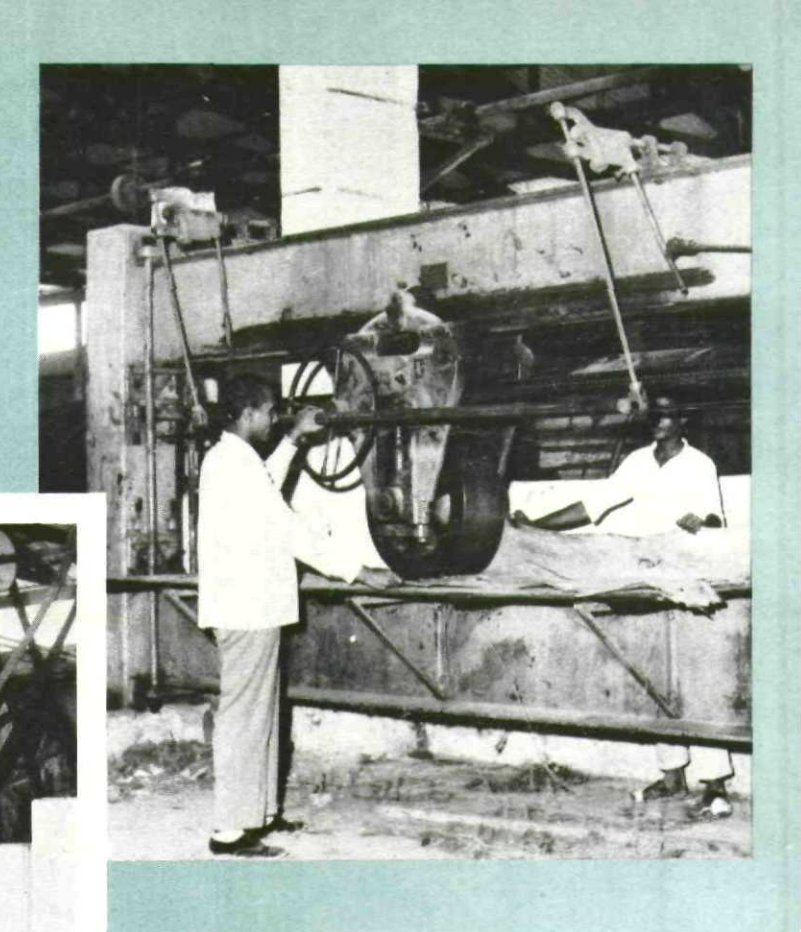
ثم توضع الجلود في برميل ضخ
يدور باستمرار يحوي مواد كيماوي
ممزوجة بنسب معينة ، ثم تنقل ال
برميل آخر دوار يحتوي على محلو
من ملح الطعام وحامض الكبريتيك لمد
ساعتين ، ثم توضع في الماء للتخلص م
المواد الكيماوية وبعدذلك تعلق لتجف
ومن ثم تكوى حتى تصبح ناعم
ملساء . اما ما يراد جعله خفيفا فهنا
آلة خاصة عملها ان تكشط الجلد ال
السمك الذي يريده المسؤولون هناك
ثم يصبغ باللون المطلوب بواسط
المسدس اي نفس طريقة صبغ السيارات

وتستغرق عملية الدبغ هذه شهرا اذ
كان بالطريقة النباتية ، وخمسة عش
يوما بطريقة المعالجة بالكيماويا
ومعدل الانتاج الشهري للمصنع الآ
١٥ طنا ، ويمكن الزيادة الى ٣٠ طنا

ويوجد في المصنع ١٥ عاملا فن
و ١٢ عاملا غير فني .

قسم الأحذية

والقسم الثاني من المصنع لصن
الاحذية ، من كافة انواعها والوانه
واحجامها .. وهو كبير فيه ٩٠ آ
لصنع الاحذية دون استخدام اليد
وقد زود بقسم آخر لصنع الاحذ
باليد ، وللمصنع القدرة على انتاج..
زوج من الاحذية في اليوم الواحد
وهو يقوم اليوم بصنع احذية الجيش
وعدد العمال في هذا القسم ١٠ اشخاص



بعد ان يجف الجلد المدبوغ ، يكوى بواسطة هذه الآلة الخاصة ليصبح ناعم الملمس .

وظيفة هذه الآلة ان تكشط الجلد الى السمك المطلوب .

في قسم الاحذية ، تقوم هذه الماكنات بصنع عدد كبير من الاحذية وخياطتها .

فقط من الفنيين الذين يديرون الآلات الكهربائية .

وهنالك صناعة الحقائب (الشنط) التي تستعمل لوضع الملابس ، بجميع احجامها المختلفة .

ويشرف على ادارة المصنع الشيخ يحيى بخاري والمدير الفني السيد مصطفى الشافعي .

احمد عابدين

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٣١)

ثمار الفكر
تراث عالمي مشترك

هذه المراجع كتب «علم النفس التربوي» تأليف جيتس وترجمة الدكتور القوصي و « المدينة الفاضلة » تأليف بيكر وترجمة الدكتور شفيق غربال و «تاريخ العلم» تأليف الدكتور سارتون وترجمة واشراف نخبة ممتازة من العلماء العرب، و « مواقف حاسمة في تاريخ العلم » تأليف الدكتور كونتت مدير جامعة هاربرت السابق وترجمة الدكتور احمد زكي مدير جامعة القاهرة السابق . و « تطور الفكر السياسي » تأليف سباين وترجمتي .

كذلك دأبت المؤسسة على نشر اهم المراجع المتصلة بالعرب ، والاسلام ، ومختلف البلاد العربية .. فنشرت « المملكة العربية السعودية » تأليف تويتشل وترجمة الاستاذ شكيب الاموي ، و « الاطلس الاسلامي التاريخي » ، و « الشرق الاوسط في مؤلفات الامريكيين » ، و «داخل افريقيا» ، و «العالم العربي» تأليف الدكتورة نجلا عز الدين ، كما ستنشر كتاب « العراق المستقل » تأليف الدكتور مجيد خضوري، وكتاب « القومية العربية » تأليف الدكتور حازم نسيبه من الاردن وغير ذلك .

والذين يعرفون ما اسهمت به جامعة برينستون الامريكية في نشر المؤلفات القيمة عن العرب والاسلام ، ويعرفون ان مدير مؤسسة فرانكلين بنيويورك هو الدكتور داتيس سميث الذي كان استاذا بتلك الجامعة ، ومديرا لمطبعتها العلمية ، يعرفون ان الفضل في نشاط المؤسسة في هذا المجال انما يرجع الى عمق احاطة الدكتور سميث بفضل الثقافة العربية والاسلامية على الحضارة العالمية اليوم .

فهل نجحت هذه التجربة الثقافية ؟ نعم ولا شك .. فمنذ نجحت التجربة في البلاد العربية ، انشأت المؤسسة لها فروعا في بلاد اخرى ، امتد نشاطها وخدماتها الثقافية اليها على هدى التجربة العربية ، فافتتحت للمؤسسة فروعا في طهران ، ولاهور ، ودكه ، وجاكارتا ، وبيروت ، وبغداد .. وفي كل هذه البلاد يقع عبء اختيار الكتب، وترجمتها ، ونشرها على اهل البلاد انفسهم ، وعلى هدى ما يستشعرونه من حاجات اهليهم وبلادهم الثقافية والتعليمية .. وفي جميع هذه البلاد استطاعت المؤسسة — لا بفضل معونتها المادية فحسب بل بحكم رغبتها في المعاونة على تنشيط الفكر والنشر — استطاعت ان تتجاوب مع الناشرين في محاولتهم التجديد في اخراج الكتاب العربي الكامل مظهرا ومادة ، فسار الكتاب العربي في السنين الاخيرة خطوات فسيحة في الطباعة، والاخراج، مع دقة الترجمة ، والعناية بالاسلوب .

وفي هذا الوقت بالذات الذي يعيش فيه عالمنا العربي في مرحلة تطور وانتقال ، تتصارع فيه كل الافكار ، والآراء ، والتجارب التي عاشتها قبلنا الدول التي تطورت ونهضت وادت دورها نحو حضارة البشرية وتقدم الانسانية ، في هذا الوقت ونحن نضع اسس نهضتنا الفعالة ، نرى انفسنا بحاجة الى مزيد من الافكار ، والآراء، والتجارب ، والدراسات ، لنقيم صرح مدنيتنا مرة اخرى باهرا رائعا عملاقا .

واخيرا فللقارىء ان يتساءل بحق ، ولماذا يهتم الناشرون الامريكيون ببذل هذه الجهود ودفع هذه النفقات في مشروع كهذا ؟ لقد عرفنا الامريكيين اول ما عرفناهم في شرقنا العربي عن طريق مدارسهم ، ومعاهدهم الثقافية ، في مصر ، ولبنان ، ومختلف البلاد العربية ، في وقت كانت امريكا فيه في عزلة سياسية عن العالم كله .. ولعلهم عندئذ بلغوا من اعجابنا بهم ، وتقديرنا الادبي لهم ، ما لم يصلوا اليه بعد ذلك قط بسبب الاعتبارات العامة التي هي بطبيعتها وقتية وزائلة .. وكلنا يعرف الى ذلك مدى جهود المؤسسات الامريكية غير السياسية كمؤسسة روكفلر ، وفورد ، وكارنيجي في خدمة الاغراض الانسانية في العالم كله، حتى في الوقت الذي كانت سياسة امريكا فيه هي العزلة السياسية ..

فليس غريبا اذن ان يؤمن بعض الامريكيين، كما نؤمن نحن، باننا نعيش في عالم واحد، وان حضارتنا اليوم ، تراث مشترك للانسانية جمعاء، وان المعطين اليوم في ميدان المعرفة والعلم هم الآخذون بالامس .. ونحن العرب قد شاركنا قديما في بعث نور المعرفة في العالم كله بما لا ينكره الا الجاحدون .. فهذا اذن بعض ديننا نستوفيه ، وهذه بضاعتنا ردت الينا ، وهذا هو طريقنا الواضح المعالم طريقنا الى المستقبل الخليق بماضينا .. مزيد من المعرفة، ومزيد من النور، وتنشيط لتلك القدرة العبقرية فينا على ان نكون كما كنا قديما ، عاملا مؤثرا في سير الحضارة العالمية، لا نظارة ولا متفرجين، خاصة ونحن في مركز متوسط بين الشرق والغرب .. وقد كان الشرق الاوسط منذ قديم الزمان نقطة التقاء الحضارات والثقافات وبوتقة تنصهر فيها وتمتزج .



هدف السلامة

«منع الحرائق»

ان موضوع كتيب هدف السلامة لشهر اكتوبر هو « منع الحرائق » • ويتركز الاهتمام الخاص في شهر اكتوبر من كل عام على هذا الموضوع ، ليس فقط في كتيب هدف السلامة، ولكن ايضا فيمدارسنا وفي العمل ، ونأمل ان يحصل ذلك في بيتك • غير ان علينا ان نهتم بمنع الحرائق في كل يوم من ايام السنة، لان الحرائق مصدر للاخطار وتكلف غاليا، ويمكن ان تحدث اذا نحن جنحنا الى الاهمال ، ولو لمدة قصيرة جدا • قد تؤذيك الحرائق انت وعائلتك اذى خطيرا، وقد تهدم بيتك او مكان عملك، وقد تحمل البيئة التي تعيش فيها او الشركة التي تعمل بها حملا ثقيلا من العمل على اعادة البناء • وفي اي حال ، فان النتيجة النهائية تكون خسارة ، خسارة في الارواح ، خسارة في الصحة او خسارة مجهوداتنا الماضية التي بذلناها في بناء اشياء من شأنها ان تحسن معيشتنا •

يوضح كتيب هدف السلامة لشهر اكتوبر ، الاسباب الخمسة الرئيسية التي تسبب الحرائق ، والتي تحدث سنة بعد اخرى ، ليس من قبلنا فقط ولكن ايضا من قبل الناس في جميع انحاء الدنيا • ماذا نستطيع ان نتعلم من هذا ؟ نستطيع ان نتعلم درسا واحدا بسيطا — هو ان نزيد من انتباهنا الى القواعد البسيطة القليلة التي تساعد على منع الحرائق • ما هي هذه القواعد ؟ طبعا انها تعود الى الاسباب الرئيسية للحريق الا وهي :

١ — قلة الترتيب والنظافة •
٢ — المعدات الكهربائية •
٣ — الكبريت والتدخين •
٤ — اللهب المكشوف •
٥ — اللحام والقطع •

ان النظافة والترتيب ، سواء كان في عملك او في بيتك ، سيؤدي الى نفس النتيجة وهي قلة الحرائق • وبالاضافة الى ذلك فانت ترغب في ان تعمل وتعيش في مكان نظيف ومرتب • لهذا عليك ان تتبع قواعد النظافة والترتيب : حافظ على نظافة الارضية ، حافظ على بقاء الممرات خالية من العوائق ، ضع المواد القابلة للاشتعال في اوان مناسبة وباقل كميات ممكنة • وفي كتيب هدف السلامة لشهر اكتوبر ستجد معلومات جديدة • ان الوقت الذي تصرفه في القراءة ثمين جدا اذا تعلمت شيئا يبعد الحرائق عن بيتك ومكان عملك •

ان الاسباب الرئيسية الاربعة الاخرى الواردة في كتيب هدف السلامة لشهر اكتوبر بالاضافة الى بعض المعلومات عن اصول السواقة قد اعدت كلها لتكون على علم بها • نرجو ان تفكر دقيقة واحدة بالالم الذي قد يسببه لك او لعائلتك حريق او حادث ، ثم تحقق بنفسك بعد ذلك من اهمية دراسة كتيب هدف السلامة لشهر اكتوبر عن « منع الحرائق » •



طرائف

تعليم جامعي

ثري الحرب : مصاريف المدارس الابتدائية كام عندكم ؟

المدير : مجانا .

ثري الحرب : والمدارس الثانوية ؟

المدير : برضه مجانا .

ثري الخرب : طيب وين بيدفعوا فلوس للتعليم ؟

المدير : بالجامعة بس .

ثري الحرب : عال دخل لنا الولد في الجامعة بقى .

ولا تصنع المعروف ..

السائل : حسنة لله ..

البقال : خذ هالقرش .

السائل : طيب اعطيني بيه قطعة جبنة .

البقال : خذ .

السائل : بقى دي بقرش يا غشاش يا حرامي ، والله لاقول للزبائن ما يشتروا منك ابدا .

عفريت

الاول : وانا رايح امس للبيت طلع لي عفريت .

الثاني : طلع لك على شكل ايه ؟

الاول : على شكل حمار .

الثاني : ده خيالك يا عبيط .

منطق الأطفال

الطفلة : انت حتاخديني معاكي يا ماما ؟

الام : ايوه يا روحي .

الطفلة : طيب خذي معاكي شوية حلوى يمكن ابكي في الطريق ..

علاج

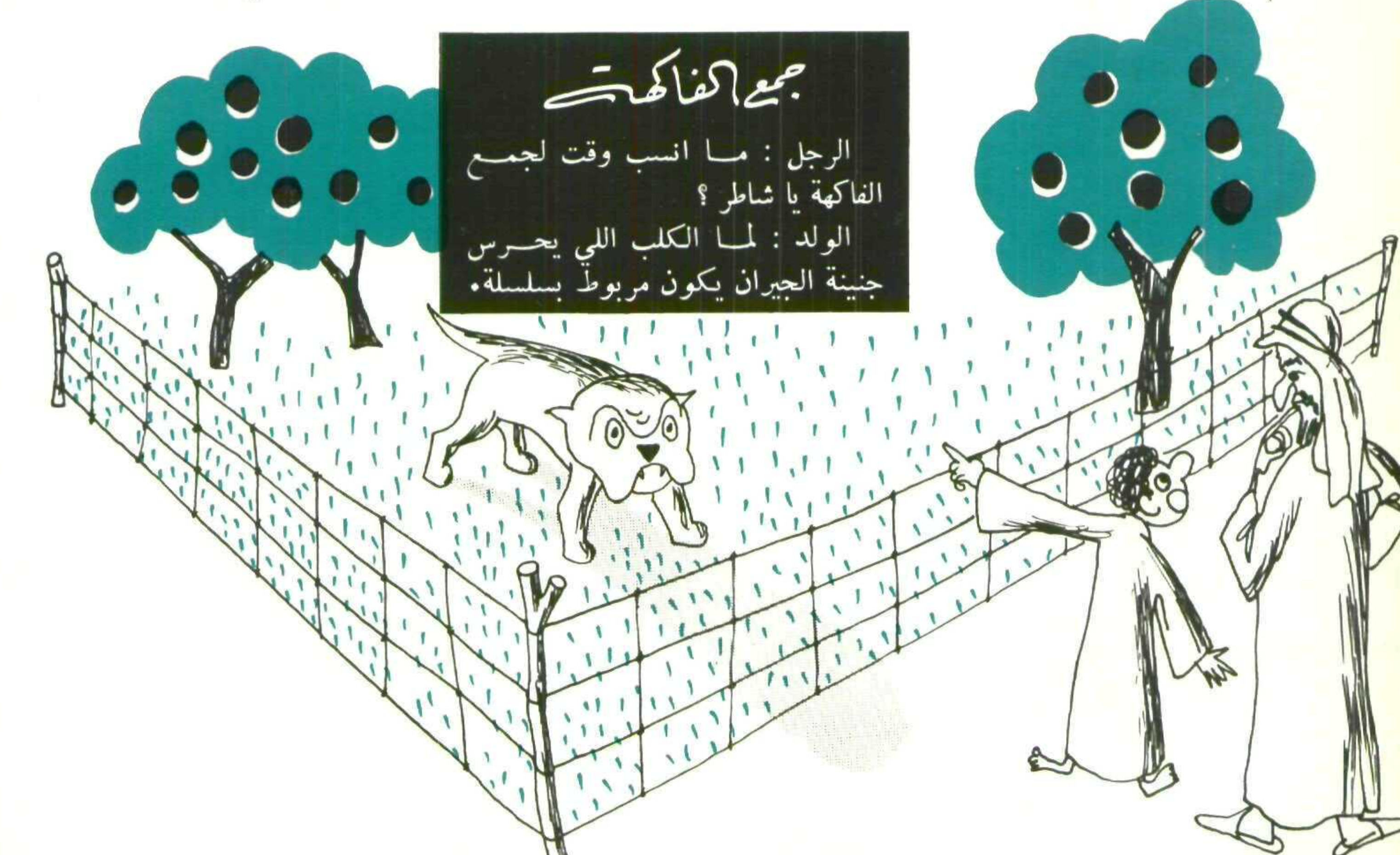
طبيب العيون : دول كام ؟

المريض : انا جاي آخذ دوا والا اتعلم حساب ؟

جمع الفاكهة

الرجل : ما انسب وقت لجمع الفاكهة يا شاطر ؟

الولد : لما الكلب اللي يحرس جنينة الجيران يكون مربوط بسلسلة .



وفكاهات

كلب الحراسة

الضيف : امال فين الكلب اللي جبته ليحرس البيت ؟

المضيف : الحرامية سرقوه .

سبب المجاعة

اراد الصديق السمين ان يداعب صديقه النحيف فقال له :

من يرك يظن ان بالبلاد مجاعة .

فرد عليه صديقه ، بعد ان تأمل جسمه الضخم :

ومن يرك يعرف سبب المجاعة .



المدرس : القدم فيه كام بوصة يـا ولـد ؟

التلميذ : قصدك القدم اليمين والا الشمال ؟

بطولة الكذب

قال الفلاح يفتخر : ارض بلادنـا اخصب ارض في العالم .. خذ بلدتنا مثلا فالارض خصبة حتى اننا حين نلقي بحبات القمح للدجاج ، فاما ان تلتقطه وهو في الهواء والا اكلته في سنابله .

نابليون

مدرس الحساب : نابليون لما كان في سنكم كان يحل كل مسائل الحساب .

الطلبة : ولما كـان في سنك كـان امبراطور يا استاذ .

« ناو »

سمع صاحب البيت دبيبا على السطح فصاح : من هناك ؟

ولما كان على السطح لص فقد اراد هذا اللص ان يخـدع صاحب البيت بتقليد مواء القط فأخذ يقول: ناو ناو.

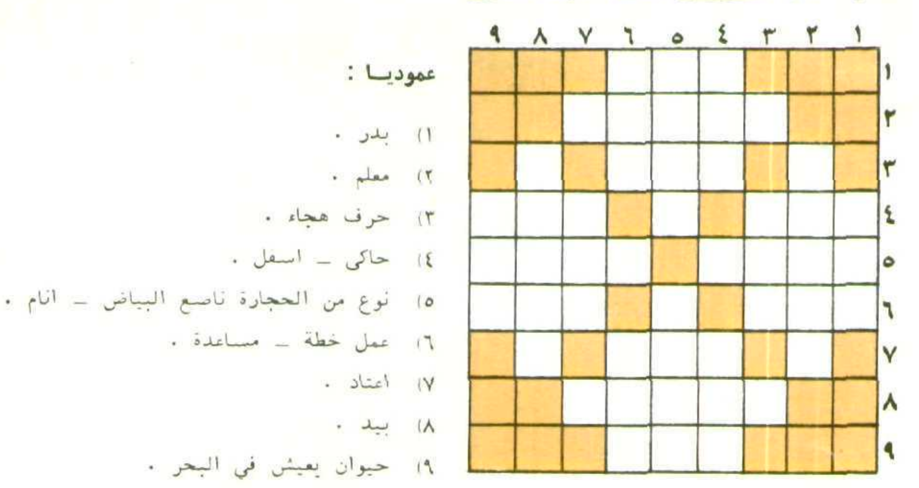
فاطمأن صاحب البيت . وبعد قليل عاد الدبيب على السطح ، فصاح الرجـل ثانية : من هنـاك ؟ فـرد عليه اللص بعصبية : قلت لك ناو .

جمعها : مكي سالم الجزائري

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١) حيوان قريب الشبه بالانسان .
٢) بلدة ساحلية في المنطقة الشرقية .
٣) بيت .
٤) جزء — شعر .
٥) شديد ومتماسك — صبي .
٦) طلب — حك ودلك .
٧) دق .
٨) احد الانبياء .
٩) كم (الثوب) .



الحل في العدد القادم

العُـــلا

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٩)

اثرية. كما انها جبلا يسمى «الخريبة» به من الآثار الجميلة ، والمناظر العجيبة والبيوت المنحوتة في الجبال مما يدهش الناظر. ومن الآثار هناك «حوض ماء» تدور حوله روايات كثيرة . ويقع هذا الحوض ، وسط انقاض تحيط به يظهر انها آثار مدينة دمرت على مر السنين والاعوام بفعل اعاصير الرياح وغيرها. ويرتفع هذا الحوض عن الارض بمترين تقريبا، ويبلغ قطره نحو مترين ونصف، وسمك جداره يقرب من ٣٠ سم ، منحوت من الصخر وليس بقربه اية حجارة كبيرة ، وهو آية في الصنع والابداع . وعليه اثر كتابة وكما اعتقد انها آرامية . وهذا ادعى للعجب .

وبجانب النهضة الزراعية الموجودة في العلا ، توجد بها نهضة عمرانية . وبها مطار اسس هذا العام وشبابها طموح يتطلع للمستقبل الباسم ويواصل دراسته خارج العلا ، ليتمكن من خدمة بلاده. ومنهم من هو منصرف الى التجارة والزراعة والاعمال الاخرى. اما مناخ العلا فهو قاري .

والدوائر الرسمية هنا هي : الامارة، الشرطة ، المحكمة ، الصحة ، المالية ، الجمرك ، البرق والبريد والهاتف ، الجوازات والجنسية، احصاء النفوس، الاوقاف ، البلدية ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، هيئة الزراعة ، دار الايتام ، والمجلس الاداري . ولبعض هذه الدوائر فروع تربطها ببعضها شبكة من التليفونات وذلك لاتساع البلدة . وتؤدي هذه الدوائر خدمات جليلة تشكر عليها .

ومدارس العلا نشيطة ، وبجانب المدارس الابتدائية توجد مدرسة ثانوية واخرى ليلية لمحو الامية وبالقرى المجاورة ، مدارس ابتدائية ، ومن المنتظر ان تفتح في العام القادم في العلا، وضواحيها ، وقراها ، مدرسة ثانوية . واخرى لمحو الامية، وعدد من المدارس الابتدائية .

وبالقرب من العلا تقع مدائن صالح « الحجر » وهي مساكن ثمود قوم صالح عليه السلام . فهناك ترى من الآثار العجيبة، والغريبة، الشيء الذي تظنه خيالا . تلك القبور والمقابر المنحوتة من الصخر والتي لم تبل على مر الزمن . وتلك البيوت ، البيوت العجيبة المنزوية في الجبال عليها نقوش جميلة وفنون رائعة وتماثيل مزخرفة من نسور واسود وثعابين وآدميين الخ .. منحوتة وكأنها صنعت بالامس يقف الانسان امامها مذهولا وقفة المتحير . وقد ورد في القرآن الكريم ذكر قوم صالح والبيوت المنحوتة من الصخر. هذا كما ان هناك منشآت وآثارا وقلاعا اصرف النظر عنها الآن لضيق المقام ..

واما آثار العلا نفسها فمنها عين « تدعل » المعروفة من قديم الزمن ، ومسجد يعرف باسم «مسجد الصخر» وهو قريب من العين والى جانب هذا المسجد جبل يسمى « ام ناصر » يروى ان في قمته قبر موسى ابن نصير ولعل من يتتبع فتوحات موسى في الاندلس، والمغرب الاقصى ، ايام الوليد بن عبد الملك رحمهما الله حتى وفاة موسى وطارق بن زياد يستطيع ان يميز بين صحة هذا القول او عدم صحته ، وهو امر نتركه للمؤرخين ليقولوا كلمتهم فيه ..

كتّابنا في هذا العدد

١ الاستاذ راغب العثماني
من مواليد مدينة اللاذقية عام ١٨٩٨ .
يحمل شهادة في القضاء الشرعي ، وقد عمل قاضيا شرعيا في عدة مناطق في سوريا .
عمل في ميدان الصحافة واصدر جريدة « السياسة اليومية » في دمشق.
من مؤلفاته كتاب « الاسلام دين ودنيا » ورسالة باسم « باب الاجتهاد » .
يعمل اليوم مفتش التربية والتعليم بمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين .

٢ الاستاذ امين الخولي
كبير جماعة « الامناء » وهي جماعة ادبية ذات منهاج خاص في الحياة ومن ابرز اعضائها زوجته الكاتبة المعروفة الدكتورة بنت الشاطىء .
استاذ للادب العربي في جامعة القاهرة ، وصاحب كتاب « فن القول » الذي احدث ظهوره دويا في الدوائر الادبية فترة طويلة .
يصدر مجلة «الادب» في القاهرة التي يلتقي على صفحاتها شيوخ الادب وشبابه .

٣ الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين
ولد في بني غازي – ليبيا عام ١٣٤٥ هـ.
نشأ في الحجاز وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة .
بدأ كتاباته في مجال الادب ناقدا ، وينظم الشعر باقلال .
التحق بالوظائف الحكومية منذ عام ١٣٦٦ هـ وقضى هذه المدة كلها في جمارك جدة . يشغل الآن منصب مدير ادارة التحرير لجمرك جدة .
احد صاحبي جريدة الاضواء ومدير ادارتها .
يعالج كثيرا من القضايا الادبية على صفحات الجرائد المحلية .

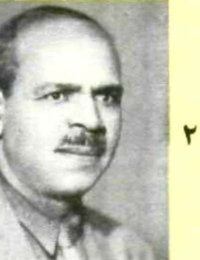
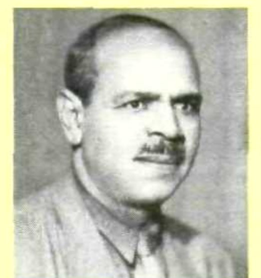
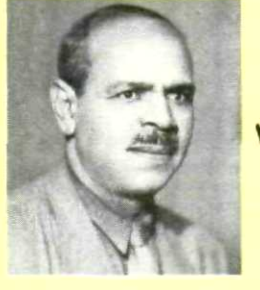
٤ الاستاذ برهان الدين الدجاني
ولد في يافا بفلسطين عام ١٩٢٢ م ، وتلقى تعليمه الثانوي في المدرسة العامرية .
اكمل تعليمه في الجامعة الامريكية في بيروت حيث نال شهادة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية وشهادة استاذ في علوم الاقتصاد .
درس الحقوق في مدرسة الحقوق في القدس ونال شهادتها . ثم التحق بالمكتب العربي في لندن حيث قام بكتابة المقالات والقاء المحاضرات عن القضية العربية .
يعمل اليوم مديرا للمكتب الدائم للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية .
الف كتابين في الاقتصاد هما « الاقتصاد العربي » و « التنمية الاقتصادية للاردن » .
يحرر في مجلة الكلية التي يصدرها خريجو الجامعة الامريكية .
يدرس العلوم الاقتصادية والتجارية في الجامعة الامريكية في بيروت والاكاديمية اللبنانية .

٥ الاستاذ سالم محمد الحداد
ولد في العلا عام ١٣٥٤ هـ .
التحق بسلك التدريس عام ١٣٦٩ هـ وعمل مدرسا ثم مراقبا فمعاونا في مدارس الجوف ، ثم نقل الى العلا حيث اصبح مديرا لمدرسة المنشية السعودية .
من هواة الادب ويقرض الشعر .
حضر الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في الطائف لعام ٧٦ وعام ٧٧ ونجح فيهما بتفوق وحصل على جائزة وزارة المعارف .

٦ الاستاذ حسن جلال العروسي
المستشار العام لمؤسسة فرانكلين ، وهي مؤسسة ثقافية هدفها تقديم الثقافات العالمية لقراء العربية .
عمل قبل هذا المنصب في عدة وظائف حكومية في الدولة المصرية بوزارة الخارجية حيث عمل في الهيئات الديبلوماسية لبلاده في البلاد الشرقية والغربية . كما شغل منصبا رفيعا في وزارة الداخلية المصرية .
محام مشهور ، وكاتب واديب معروف نشرت له المقالات في امهات الصحف وطبعت له ابحاث وكتب عدة .
اختارته مؤسسة فرانكلين ليتولى امورها فقام بهذا العمل خير قيام .

٧ الاستاذ نجاتي صدقي
من اوائل كتاب القصة القصيرة في العالم العربي ، له مؤلفات وتراجم عديدة لا سبيل الى حصرها .
تلقى علومه الابتدائية في الطائف ، حيث كان والده الضابط بكر صدقي يعمل هناك . وفي المدرسة الرشيدية بالقدس (فلسطين) اكمل تعلمه الثانوي .
من مواليد القدس (فلسطين) عام ١٩٠٨ .
في عام ١٩٣٧ ، سافر الى باريس، حيث تخصص في الاقتصاد السياسي. وبعد دراسته اصدر صحيفة باسم (الشرق العربي) .
من اشهر مؤلفاته (الاسلام والمبادىء النازية) وقد ترجم هذا الكتاب الى عدة لغات اجنبية .
يعيش حاليا في بيروت ، حيث ينصرف الى كتابة القصة التمثيلية ، والبرامج الاذاعية .


١

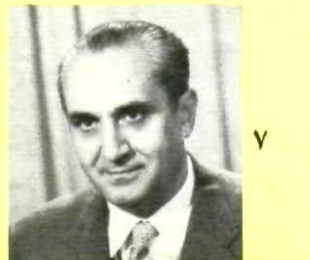
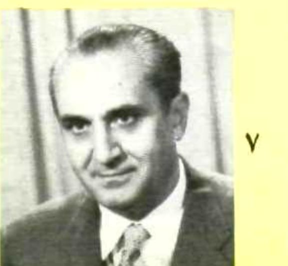
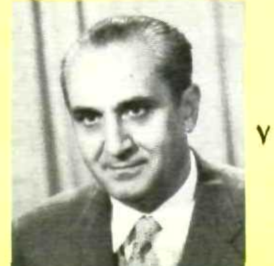



٢


٣

٤


٥

٦




٧



صناعة الجلود في الجمهورية العربية المتحدة